نسخة عبد الله بن عون الخرَّاز

تحقيق ودراسة:

د. أحمد عبد القادر غزي (*)

(*) أستاذ مساعد بكلية الشريعة والقانون – قسم الدراسات الإسلامية – جامعة العين – دولة الإمارات العربية المتحدة.

ملخص الدراسة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فقد بذل المحدثون جهوداً مضنية في سبيل جمع السنة النبوية، وتصفيتها من الدخيل، ثم في ترتيبها موضوعياً، ووضع القواعد لها، واستنباط فقهها، وفوائدها.

وكان من ضمن تلك الجهود الكبيرة: وضع منهج للرواية، وهو أن يعمد إمام من الأئمة فيجمع أحاديث نبوية، وآثاراً في باب واحد، أو في أبواب مختلفة فيرويها بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أو قائلها من الصحابة، أو التابعين. فإذا كان الشيخ عالي الإسناد في عصره فإنّ العناية بروايته تكون فائقة.

ونسخة الإمام عبدالله بن عون الخرّاز - التي هي موضوع الحديث - تندرج ضمن ذلك، فرأيت من المناسب تحقيقها وإظهارها، وقد مهدت لذلك بمقدمة دراسية تناولت فيها الآتي :

- التعريف بصاحب النسخة عبد الله بن عون الخَرّاز.
- بيان منهجه المؤلف في النسخة.
- قيمة النسخة العلمية، وموقف أصحاب المصنفات منها.
- توصيف النسخة.
- إثبات نسبتها.
- دراسة إسنادها.
- السماعات الواردة فيها.
- المنهج المتبع في التحقيق.

سائلا الله عز وجل أن يوفقني في إنجاز هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

مقدمة الدراسة

التعريف بصاحب النسخة عبد الله بن عون الخراز:

هو عبد الله بن عَوْن بن أبي عون: عبد الملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي[1]، الأَدَمي[2]، والأكثر أن يقال في بيان مهنته: الخرّاز[3] ولد في خلافة المنصور[4] في أسرة ذات حسب، فإن جده عبدالملك بن يزيد أبا عون كان أميراً على مصر[5] وعرف من أسرته: أخوه مُحْرز بن عون، وهو معدود في شيوخ مسلم.[6]

---

(١) انظر: مصادر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٧/٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣١/٥)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربعي (٥١١/٢)، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني (١٤٠/٢)، والمؤتلف والمختلف له(٥٣٨/١)، وتسمية من أخرج البخاري ومسلم للحاكم (١٥٨)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٣٨١/١)، والإرشاد للخليلي (٢٤٦/١)، وتاريخ مدينة السلام للخطيب (٢١٦/١١)، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر (٢٧٦/١)، والأنساب للسمعاني (٣٣٦/٢)، والمعجم المشتمل لابن عساكر (٤٩١/١٥٨)، والمنتظم لابن الجوزي (١٨٣/١١)، وتهذيب الكمال للمزي (٤٠٢/١٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٥٣/٥)، وسير الأعلام له (٣٧٥/٦)، والكاشف له أيضاً (٥٨٢/١)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٠٨/٨)، ونهاية السول لسبط ابن العجمي (١٣٦٣/٤)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩٩/٢)، والتقريب له (٣٥٤٤)، وخلاصة التذهيب للخزرجي (٢٠٩).

(٢) الأَدَمي: بفتح الألف، والدال المهملة، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى من يبيع الأدَم، وهي الجلود. انظر: الأنساب للسمعاني (١٠٠/١)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (١٨٢/١).

(٣) الخرَّاز: بمعجمة مفتوحة، ثم مهملة مشددة، وآخرها زاي معجمة. نسبة إلى خَرْز الجلود كالقِرَب، والسطائح، وغيرها. انظر: اللباب لابن الأثير (٤٢٩/١)، وتبصير المنتبه لابن حجر (٣٣٠/١).

(٤) انظر: سير الأعلام للذهبي (٣٧٥/٦). وقد كانت خلافة أبي جعفر المنصور بين سنة (١٣٦)هـ حين تولاها، وسنة (١٥٨) هـ التي هي سنة وفاته، فالأقرب أن يكون ميلاد ابن عون الخراز في أواخر خلافة أبي جعفر.

(٥) انظر: تاريخ ولاة مصر للكندي (٨٤).

(٦) انظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢٨١/٢)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٧/ ٢٨٠).

روى عبد الله بن عون عن شيوخ كثيرين، وَرَد بعضهم في هذه النسخة، ووقفت على آخرين ذُكِروا في كتب الرجال.

شيوخ عبد الله بن عون في النسخة[1]:

١ - أبوعبيدة الحدّاد: عبد الواحد بن واصل البصري (١٩٠)هـ (خ د ت س).

٢ - محمد بن فُضَيل بن غَزْوان الكوفي (١٩٥) هـ (ع).

٣ - أبوسفيان محمد بن حُمَيد المعمري (١٨٢) هـ (خت م س ق).

٤ - عبْدة بن سليمان الكِلَابي (١٨٧) هـ (ع).

٥ - إسماعيل بن عيّاش العَنْسي (١٨١) هـ (ي٤).

٦ - مروان بن معاوية الفَزَاري (١٩٣) هـ (ع).

٧ - محمد بن الفضل بن عطية الكوفي (١٨٠) هـ (ت ق).

٨ - حفص بن غِـيَاث النَّخَعي (١٩٤) هـ (ع).

٩ - محمد بن يزيد الكَلَاعي، الواسطي (١٩٠) هـ (د ت س).

١٠- محمد بن خازِم أبو معاوية الضَّرير(١٩٥) هـ (ع).

١١- المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري (١٨٠) هـ (د ت س).

١٢- يوسف بن عطية الصفَّـار (١٨٧)هـ (فق).

١٣- جَرير بن عبدالحميد بن قُـرْط الكوفي (١٨٨) هـ (ع).

١٤- شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي (١٧٨) هـ (خت م ٤).

١٥- محمد بن بِشْر العبْدي (٢٠٣) هـ (ع).

١٦- أَسْبَاط بن محمد الكوفي (٢٠٠) هـ (ع).

١٧- إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَية البصري (١٩٣) هـ (ع).

---

(١) رتبت هؤلاء الشيوخ بحسب عدد المروي عنهم في هذه النسخة، فأولهم له ستة أحاديث، والثاني أربعة، وهكذا...

١٨- سفيان بن عيينة الهلالي (١٩٨) هـ (ع).

١٩- الوليد بن مسلم الدمشقي (١٩٤) هـ (ع).

٢٠- أبو إسماعيل المؤدِّب إبراهيم بن سليمان البغدادي (من التاسعة) هـ (ق).

٢١- خَلَف بن خليفة (١٨١) هـ (بخ م ٤).

٢٢- أبو بكر بن عيَّاش الأسَدي، الكوفي (١٩٤) هـ (ع).

٢٣- إسماعيل بن جعفر الزُّرَقي(١٨٠) هـ (ع).

٢٤- علي بن يزيد الصُّدَائي (من التاسعة) هـ (عس).

٢٥- عبدالرحمان بن عبدالله بن عمر العُمَري(١٨٦) هـ (ق).

بعد سرْد أسماء شيوخ عبدالله بن عون الخرَّاز يلاحظ أن أغلبهم من رواة الصحيْحين، أو أحدهما، والباقي منهم من رجال السنن. كما أنهم أكثرهم من إقليم العراق موطن صاحب النسخة، فجُلُّهم كوفي، وبعضهم بصري. كما أن الكثير منهم يعد من كبار الأئمة المحدثين المشهورين بالرواية.

أهم شيوخه الآخرين: قد روى ابن عون - أيضاً - عن إبراهيم بن سعد، وأبي إسحاق الفزاري، ومالك بن أنس، ويوسف بن الماجِشون، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم، وعثمان بن مطر، وعفيف بن سالم الموصلي، وعمار بن محمد الثوري، وغيرهم[(١)].

تـلاميـذه:

حدث عنه مسلم في الصحيح بخمسة أحاديث[(٢)]. كما روى عنه أبو زرعة الرازي، والحارث بن أبي بن أبي أسامة، وعبّاس الدُّوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن عتاب المربع، وموسى بن هارون، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرَّمي. وابن أبي الدنيا، وأبو القاسم البَغَوي، وأبو يَعْلى

---

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٥/٤٠٢)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٣٩٩).
(٢) انظر: الإكمال لمغلطاي (٨/١٠٨).

المَوْصلي، وأبوشُعيب الحرّاني، وأحمد بن علـي المروزي، ومُطيّن، والحسن بن سفيان.

أقوال العلماء فيه:

أجمع النقاد، والمتكلمون في الرجال على توثيقه، وممن وثقه: ابن معين، وأبو زرعة، وعبدالله بن أحمد، وصالح جزَرة، والدارقطني، والخطيب، والذهبي، وابن حجر[١]، وغيرهم. وقد أخرج له مسلم في صحيحه خمسة أحاديث، كما روى له النسائي في السنن، وأبوعوانة، وابن حبان في صحيحيهما[٢]. إضافة إلى تعديله فهناك من وصفه أيضاً بالعبادة، والخيرية، والصلاح[٣].

وفاته: توفي ببغداد في خلافة هارون الواثق بالله أمير المؤمنين[٤]، في يوم الأحد لأربعة أيام مضت من شهر رمضان، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (٢٣٢) هـ[٥]. ويقال: سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٢٣١)هـ[٦].

منهج المؤلف في النسخة:

١ - تندرج هذه النسخة فيما يطلق عليه المحدثون الأجزاء الحديثية، وهو نوع من المصنفات التي يخرج فيها المؤلف أحاديث، وآثارا مروية عن

---

(١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/١٣١)، المؤتلف والمختلف للدارقطني(١/ ٥٣٨)، وتاريخ مدينة السلام للخطيب (١١/٢١٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/ ٨٥٣)، والتقريب لابن حجر (٣٥٤٤).

(٢) انظر: الجمع بين الصحيحين لابن طاهر (١/٢٧٧)، والمعجم المشتمل لابن عساكر (١٥٨/٤٩١)، وإكمال مغلطاي (٨/١٠٨).

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/٥٣٨)، والمعجم المشتمل لابن عساكر (١٥٨/ ٤٩١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٨٥٣)، و الكاشف له(١/٥٨٢).

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٣٥٧).

(٥) انظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه (١/٣٨١)، و المعجم المشتمل لابن عساكر (١٥٨/٤٩١). وفي تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي (٦٠): " لخمسة أيام من شهر رمضان ". والأمر قريب إذ الفرق بين القولين يسير.

(٦) انظر: تاريخ مولد العلماء للربعي (٢/٥١١).

رجل واحد من الصحابة، أو من بعدهم من التابعين، أو من أهل العلم المعروفين بالرواية منسوبة إليه، فيقال: جزء فلان، أو نسخة فلان، ونحو ذلك من المسميات. ونسخة عبد الله بن عون الخراز تدخل ضمن هذا النوع. وهناك نوع آخر شائع أيضاً، وهو أن يعمد محدث إلى موضوع ما من الموضوعات العلمية فيجمع فيه أحاديث، وآثاراً خاصة بذلك الموضوع مروية بأسانيده، مثل جزء صلاة التسبيح، أو جزء في صلة الرحم، وغيرهاوقد ولع المحدثون جداً بكلا النوعين، فألفوا في ذلك الشيء الكثير، تجاوز المئات إلى الآلاف[١].

٢ - تضمنت هذه النسخة أحاديث مرفوعة، بلغت خمسة وثلاثين (٣٥) حديثاً، وسبعة (٧) موقوفات، وتسعة (٩) مقطوعات عن التابعين.

٣ - استقى المؤلف هذه الأحاديث، والآثار عن شيوخه سماعاً، كما هو الشأن في ذلك العصر في هذا النوع، فلا وجود لمصدر منسوب لمصنف آخر، ولا لمكاتبة في هذه النسخة.

٤ - تناولت أحاديث، وآثار النسخة موضوعات شتى، شملت العقائد والإيمان، والجنة وصفتها، والساعة وأشراطها، كما تناولت الطهارة، وبعض أحكامها، والصلاة، والإمامة، وصلاة الجنازة، وصلاة لتراويح، وصلاة الخوف، وصلاة الضحى، وصلاة المسافرين. ومن موضوعاتها أيضاً: الترغيب في العلم، ومحاسن الأخلاق، والترهيب من قتل العصافير عبثاً، أو إيذاء البهائم. وهناك أحاديث أخرى في الأدعية، والفضائل، والمساجد، والأشربة، والتفسير، وغيرها.

٥ - سار ابن عون في هذه النسخة على طريقة بعض علماء عصره في الأجزاء، والنسخ، حيث يسندون الأحاديث دون ترتيب فقهي، أو مسندي، بل يسوقها كيفما اتفق.

---

(١) انظر: الرسالة المستطرفة للكتاني (٨٦ - ٩٤).

٦ - يسوق ابن عون سند الحديث، ومتنه بتمامه، ولا يقتصر على طرف الحديث، أو معناه المختصر كما جرت به عادة بعض المتأخرين.

٧ - كل صيغ السماع الواردة في بداية النسخة هي صيغ تحديث، وأما في سائرها فيرويها كما تحملها، إذ فيها التحديث، والعنعنة، ولم أقف على صيغة الإخبار في هذه النسخة ألبتة، ولا رمزها الدال عليها، ولا الأنواع الأخرى من صيغ السماع.

٨ - كشف التتبع أن أسانيد النسخة رباعية من حيث العلو، وهناك عدد لا بأس به خماسي، وبعضها ثلاثي، فهي أسانيد عالية إجمالاً بالنسبة إلى محدثي ذلك العصر إذ أن عبد الله بن عون صاحب النسخة عاش سحابة حياته بين الطلب، والإفادة بين سنة (١٨٠) هـ ظناً[١]، وسنة (٢٣٢)هـ التي هي سنة وفاته.

٩ - يسوق ابن عون لكل حديث سنده المستقل، وأحياناً يسوق عدة أحاديث عن شيخ واحد.

١٠- لم أقف في هذه النسخة على أي تعديل، أو تجريح، أو إشارة إلى سنة السماع، أو بلده كما يفعله بعض المحدثين أحياناً أثناء الرواية.

١١- اشتملت هذه النسخة على أحاديث مختلفة المراتب، فأكثرها محتج به، إما بذاته، أو بمجموع طرقه، حيث بلغت ثمانية وثلاثين (٣٨) حديثاً. وبلغ الضعيف الذي لم أجد له ما يمكن أن يرقيه ستة أحاديث، وبلغ الضعيف جداً ستة أحاديث أيضاً.

قيمة النسخة العلمية، وموقف أصحاب المصنفات منها:

هناك دلائل يمكن من خلالها معرفة أن هذا المصنف، أو ذاك قد كسب

---

(١) لأنه ولد في أواخر خلافة المنصور المتوفى سنة (١٥٨)هـ، فيكون بداية طلبه في عقد الثمانين من القرن الذي ولد فيه تقديراً، وقد دل لذلك أن سني وفاة أكثر شيوخه كان في عقد التسعين، والله أعلم. انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٣/ ٤٧٤،٤٥٩).

قيمة علمية بوأته مكانة مميزة، أو متوسطة. ولا أبالغ إن قلت: إن نسخة عبدالله ابن عون الخراز بلغت منزلة مهمة عند المحدثين، ومن تلك العلامات الدالة على منزلتها، وقيمتها: ما يلي:

أ - **عناية أهل العلم بإسماعها**: حظيت نسخة ابن عون الخراز بعناية أهل العلم، فرووها، وأسمعوها قرناً بعد قرن، واستنسخوها، وقابلوها، يدل لذلك طباق السماعات المسجلة في بداية النسخة، وفي آخرها، حيث بلغت (١٦) ستة عشر سماعاً، شارك فيها العديد من العلماء الكبار المشهورين بالرواية، والمعتنين بجمع النسخ المفيدة، وقراءتها، منهم: يوسف بن عبد الهادي، ومحمد بن المحب، والبرزالي، ويوسف بن عبد الرحمن المزي، وغيرهم كثير. وقد ورد أنها سمعت سنة (٥٢٣)هـ، و(٥٣٣)هـ، و(٥٩٦)هـ و(٥٩٧)هـ، و(٦٣٢)هـ و(٦٨١)هـ، و(٦٨٧)هـ و(٧٠٩)هـ، و(٧٤٤) هـ، و (٨٧٠) هـ، و(٨٧١)هـ، وكل هذه السماعات تنتهي إلى صاحب النسخة عبد الله بن عون الخراز.

ب - **محتواها الحديثي المفيد**: فقد تضمنت هذه النسخة كثيراً من الأحاديث، والآثار التي تضمنت أحكاماً شرعية، وآداباً سَنية، وتوجيهات تربوية أكسبتها قيمة علمية كبيرة عند المحدث، والفقيه على السواء.

ت - **كون صاحبها عاش في عصر الرواية** : فصاحب النسخة عبد الله بن عون الخراز المتوفى سنة (٢٣٢)هـ عاش في العصر الذهبي للسنة النبوية من حيث روايتها، والعكوف على نخلها، وترتيبها، وتبويبها، هذا علاوة على أن صاحبها عالي الإسناد في الجملة، فكل ذلك أسهم في إعطائها أهمية كبيرة.

ث - **رواية أحاديثها في المصنفات**: لم تكن أحاديث ابن عون مهملة في حياته، ولا خملت نسخته بعد وفاته، بل احتفى بها المحدثون شرقاً، وغرباً، ورووا بعض أحاديثها من طريق ابن عون في مصنفاتهم. وقد أسفر البحث عن وجود بعض رواياتها في المصنفات التالية:

١. المعجم الأوسط للطبراني (٣٦٠)هـ (٦/٢٥٩)[١].

٢. الفوا ئد لتمام الرازي (٤١٤)هـ[٢].

٣. تاريخ جرجان لحمزة السهمي (٤٢٧) هـ[٣].

٤. جامع بيان العلم لابن عبد البر القرطبي (٤٦٣) هـ[٤].

٥. تاريخ مدينة السلام للخطيب (٤٦٣) هـ[٥].

٦. تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٧١) هـ[٦].

٧. التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٦٢٣) هـ[٧].

٨. أسد الغابة لابن الأثير (٦٣٠) هـ[٨].

٩. الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (٦٤٣) هـ[٩].

١٠. تهذيب الكمال للمزي (٧٤٢) هـ[١٠].

١١. سير أعلام النبلاء للذهبي (٧٤٨) هـ[١١].

أما أحاديث ابن عون الأخرى غير التي في النسخة المحققة: فهي أيضاً أخرجها أصحاب المصنفات الحديثية، ولم ألمس أي تفريق بينهما عند المحدثين. ومن هؤلاء: مسلم، فقد أخرج عن شيخه عبد الله بن عون الخراز

---

(١) (٦/٢٥٩).
(٢) (٢/١١٠).
(٣) (٣٤١، ٢٧٥).
(٤) (١/١٠١).
(٥) (٨/٥٢١).
(٦) (٣٠/٣١١) (٣٩/٦١) (٥٧/٤٢١).
(٧) (٣/١١٨).
(٨) (١/٣٥٥).
(٩) (٧/١٠٠).
(١٠) (١٥/٣٧٣).
(١١) (٧/١٧١).

خمسة أحاديث[١]، وكذا ابن حبان[٢]، والدارقطني[٣]، وأحمد[٤]، وأبو يعلى[٥]، والطبراني[٦]، وابن حزم[٧]، والإسماعيلي[٨]، والبيهقي[٩]، وغيرهم كثير.

والخلاصة: فإن السماعات الكثيرة التي ثبتت في النسخة، وكذا المقابلات المذكورة في حواشيها، ومحتواها الحديثي، وكون مؤلفها عاش في عصر الرواية، وإخراج أحاديثها في المصنفات الحديثية، هذا إضافة إلى التملكات، والوقفيات التي ذكرت في بداياتها، كل ذلك دلائل شاهدة على أن النسخة لها قيمة معتبرة عند المحدثين، وأن أحاديث عبد الله بن عون الخراز كانت مطلوبة، ومروية سواء أحاديث النسخة، أو غيرها من مسموعاته.

توصيف النسخة:

قام التحقيق على نسخة فريدة - فيما أحسب - من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع رقم (١١٠) من الورقة (٢٣٤ - ٢٤٠)[١٠]، وقد بحثت عن نسخة أخرى في عدد كبير من فهارس المخطوطات، وبعض مراكز البحث العلمي، وسؤال بعض المختصين فلم أظفر بشيء.

وقد تتبعت مسائل هذه النسخة، وأوجز فيما يلي أهم ما يتعلق بها على النحو التالي:

---

(١) انظر الأرقام التالية: (١٢٣١، ١٧١٨، ٢٠٤٣)، والصفحات التالية (١٥٠٥، ٢١٨٦).
(٢) (١٥/٥٦٥).
(٣) (٣/٤٧٣).
(٤) (٩٠٩، ٢٨٨٤) طبعة مؤسسة الرسالة.
(٥) (٥/٢٨٠).
(٦) (٤/١٣٨).
(٧) (١٠/٣٩٤).
(٨) في المعجم (١/٣١٤).
(٩) في الشعب (٢/٦٧).
(١٠) انظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للألباني (٤٧٩)، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين(١/١/٢٠٠).

١ - **العنوان** : كتب في الورقة الثالثة من المخطوط ق (٢٣٤) ما يلي: "نسخة عبدالله بن عون الخرّاز عن شيوخه". وتكرر هذا في أكثر من موضع في الورقة الأولى والثانية بالعنوان ذاته.

٢ - **المسطرة:**

- مقياس الصفحة (٢١ ح ١٢)
- عدد الأسطر(٢٠) غالباً قد تزيد سطراً، أو تنقص آخر.
- عدد الكلمات في كل سطر: (١٢) كلمة غالباً.

٣ - **نوع الخط:** كتبت المخطوطة بخط معتاد، واضح، ومقروء، ولم أجد كبير صعوبة في قراءتها، أو كتابتها سوى في مواضع قليلة جدّا.

٤ - **الإعجام:** أُعْجِمت كثير من الحروف في النسخة، بيد أنّ الكثير منها لم ينقط مع كونها في الأصل معجمة. وقد استعنت على دفع ذلك الإهمال المُشْكِل أحياناً بمراجعة النصوص التي وردت في النسخة كلمة كلمة، ومقابلتها مع ما رواه المخرجون من طريق البغوي، عن عبدالله بن عون به.

ولم أجد فيها ضبطاً خاصاً للأحرف المهملة، بل أخليت من العلامات كما هو الأصل.

٥ - **التشكيل:** يكثر ضبط الكلمات، وتشكيلها في هذه النسخة لاسيما المُشْكِلة منها، الأمر الذي يشير إلى أنها مقروءة، ومسموعة لأهل العلم.

٦ - **الحواشي:** تنوعت الحواشي في هذه النسخة تنوعاً كبيراً، وقد أفادت قراءتها ما يلي:

* أن هذه النسخة قوبلت على نسخة أخرى، وقد ثبت هذا في نص ورد في الحاشية حيث جاء فيه: "ليس في نسخ السماع في أول كل حديث نا عبد الله"[1].

---

(١) انظر: بداية حديث رقم (١٠)، وبداية حديث رقم (٤).

* يرد أحيانا في الحواشي إشارة إلى اختلاف في لفظة وقعت في نسخة أخرى، وقد يرمز إلى ذلك أحياناً بـ (س)[١]. ويغيب ذلك الرمز أحياناً أخرى[٢].

* يرد أحياناً فيها توضيح لنص غمض في الصلب[٣].

* وقد يصوب فيها خطأ بـيِّـن وقع في النص[٤].

* وقد يبين فيها طمس وقع في كلمة[٥]. هذا إضافة إلى اللحق، والتصحيح، والتضبيب، والبلاغات، والقراءات، والسماعات التي ستأتي بعد هذا.

٧ - **اللَّحق:** يوجد في النسخة الكثير من اللَّحَق، ويأتي بوفرة في كلمة، أو كلمتين[٦]، وقد يبلغ سطراً أحياناً[٧]، وهو في الغالب تصويب لخطأ في الصلب[٨]، أو لسقط وقع فيه[٩].

٨ - **الطمس:** يوجد الطمس في هذه النسخة بقلة، ويكون - أحياناً - طمس جزئي، وأحياناً كلي للكلمة[١٠].

٩ - **الضرب:** يكثر الضرب في النسخة للكلمة، والكلمتين، ولسطر أحياناً، لكنه

---

(١) انظر: حديث رقم (١) في قوله "صف". وحديث رقم (٢٦) في قوله "مبخلة". وحديث رقم (٤٩) في قوله" معشر".
(٢) انظر: حديث رقم (٣) في قوله: "نا عبد الله ".
(٣) انظر: حديث رقم (١) في قوله: "وجاؤوا أولئك".
(٤) انظر: حديث رقم (٢) في قوله: "يساف". وحديث رقم (٣٢) في قوله: " قال".
(٥) انظر: حديث رقم (٢٣) في قوله: " لمنتفعة".
(٦) انظر: ص (٢٣/ ٥، ٧). وانظر أيضاً حديث رقم (٣٤) (٣٥).
(٧) انظر: حديث رقم (٢٠).
(٨) انظر: حديث رقم (٣٥) في قوله: "يا أم حارث". وحديث رقم (٥٠) في قوله "راكع".
(٩) انظر: حديث رقم (٣٠) في قوله: "ثنى". وحديث رقم (٣٤) في قوله "شيئا، قال فقال". وسند حديث (٤٩).
(١٠) انظر: حديث رقم (٣) في قوله: "يسبح تسبيحة". ورقم (٢٢) في قوله "علي". ورقم (٢٣) في قوله "لمنفعة".

خفيف يقرأ ما تحته[1]. وللناسخ طريقة في الضرب خاصة حيث يكتب فوق بداية الكلمة المضروبة "لا س"، وفي آخرها "إلى"[2]. وأحياناً تكتب "إلى" فوق الكلم المضروبة ابتداء، وانتهاء[3].

١٠- **التصحيح، والتضبيب:** يرد في النسخة - أحياناً - كتابة رمز التصحيح "صح" فوق الكلمات المراد تصحيحها، أو إزاءها[4]. كما يرد أيضاً رمز التضبيب "صـ" إشارة إلى الشك في الكلمة المضبب عليها، أو الخطأ المحتمل فيها[5].

١١- **البلاغات والقراءات:** وردت بعض البلاغات[6]، والقراءات[7] مما يدل على أن النسخة عُنِيَ بها أهل العلم، وقوبلت، وقرئت، وضبطت.

١٢- **التصحيف والتحريف:** يوجد في مواضع في النسخة تحريف، وتصحيف، بيد أنه قليل، بل نادر[8].

١٣- **التملكات والوقفيات:** كتب في أول المخطوط[9] مايلي: "صار بحق الشراء لمحمد بن أبي نصر أحمد الأصبهاني، غفر الله له بفضله". وفي الموضع نفسه: "وقف مُؤَبَّد، وحَبْس محرّم، مقرّه بمدرسة الحافظ ضياء الدين، رحمه الله".

---

(١) انظر: حديث رقم (٢٦) في قوله: "يعلى". ورقم (٢٨) في قوله: "عن". ورقم (٣٥) ففيه موضعان للضرب.

(٢) انظر: آخر حديث رقم (٣). وأول حديث رقم (١٠).

(٣) انظر: آخر حديث رقم (٣١).

(٤) معظم اللحق رمز بـ "صح". انظر حديث رقم (٣٨) في موضعين. ورقم (٣٠) في قوله "ثنى". وسند حديث (٣٢).

(٥) انظر: حديث رقم (١٥) في قوله: "وأنى". وآخر حديث رقم (١٧). وحديث رقم (٣٢) في قوله " المعمري ".

(٦) انظر: آخر حديث رقم (٣٥)، وآخر حديث (٥١).

(٧) انظر: أول حديث رقم (١٠).

(٨) انظر: حديث رقم (٣) في كلمة "غابر". وحديث رقم (٣٢) في قوله " لم تعم ".

(٩) انظر: ص (٢٢).

١٤- إثبات نسبة النسخة إلى عبدالله بن عون: ليس هناك أي عسر في بيان أن هذا المخطوط من حديث أبي القاسم البغوي، عن عبدالله ابن عون الخرَّاز، وقد دل لذلك أربعة أمور، هي:

أ - **رواية النسخة بالسند المتصل:** رويت هذه النسخة من طريق أبي عبد الله الحُسين بن محمد بن عبد الوهاب الدبَّاس، عن أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عُبَيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، عن أبي بكر محمد بن يوسف بن محمد العلّاف، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن عبد الله بن عون الخرَّاز.

وهذا سند حسن كما سيأتي في دراسته قريباً، رجاله جميعهم ثقات معروفون، سوى أبي عبدالله الدبّاس فلا بأس به.

ب - **وجود السماعات الكثيرة في النسخة:** عمّت السماعات الكثيرة هذه النسخة، ووُجِدت في مفتتحها، وفي خاتمتها. وقد بلغ مجموع السماعات (١٦) ستة عشر سماعاً[١].

ج - **رواية النسخة في الكثير من المصنفات الحديثية التالية لها:** فقد روى كثير من أهل العلم أحاديث هذه النسخة منسوبة إلى ابن عون الخرّاز، برواية أبي القاسم البغوي عنه[٢].

د - **نسبة المفهرسين النسخةَ إلى عبدالله بن عون :** فقد نسبها ابن حجر[٣]، ورواها بسنده من طريق الزوزني، عن أبي الحسين، عن العلاف، عن البغوي عنه.

١٥- دراسة إسناد النسخة: رويت هذه النسخة - كما هو مثبت في بدايتها - من طريق أبي عبد الله الحُسين بن محمد بن عبد الوهاب الدبَّاس، عن

---

(١) انظر: السماعات الآتية قريباً.

(٢) انظر ما ذكر سابقاً في هذه المقدمة الدراسية بعنوان: رواية أحاديثها في المصنفات.

(٣) المعجم المفهرس (٢٧٤). وانظر - أيضاً - معجم المعاجم والمشيخات لمرعشلي (١/١٤٧).

أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عُبَيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، عن أبي بكر محمد بن يوسف بن محمد العلّاف، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن عبد الله بن عون الخرّاز. وفيما يلي الترجمة لرجال إسنادها، وهم على التوالي:

* أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدبّاس: هو البَكْري، البغدادي، النحوي، الملقب بالبارع[(١)]. ولد سنة (٤٤٣) هـ ببغداد، وسمع الحديث من جماعة منهم القاضي أبي يعلي ابن الفرَّاء، وابن المُسْلِمة، والحسن بن غالب، وعبد الواحد بن بَرْهان الأسدي، وأبي الحسين ابن الزينبي، وغيرهم. وقرأ القرآن بالقراءات على أبي بكر الخيّاط، وأبي علي ابن البنَّاء، و يوسف الغوري، وغيرهم. روى عنه ابن الجوزي، وابن عساكر، وأبو بكر بن الباقلاني الواسطي، وأبو الفتح المَـنْدائي، وإبراهيم بن حَمْدية، وغيرهم. قال ابن عساكر: "ما كان به بأس"[(٢)]. وقال ابن الجوزي[(٣)]: "كان فاضلاً، عارفاً باللغة، والأدب. وله شعر مليح". وقال ابن الجزري[(٤)]: "مقرئ صالح، وأديب مُفْلِق". له مصنفات في القِرَاءات، وغيرها. وله ديوان شعر ". توفي سنة (٥٢٤) هـ

* **أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله: هو العباسي، المعروف بابن الغريق، القاضي، الخطيب[(٥)].** ولد سنة (٣٧٠) هـ روى عن الدارقطني، وأبي حفص ابن شاهين،

---

(١) انظر مصادر ترجمته في مشيخة ابن الجوزي (٧٣)، والمنتظم له (١٧/٢٥٩)، ومعجم الأدباء لياقوت (٣/١١٤١)، وسير الأعلام للذهبي (١٩/٥٣٣)، ومعرفة القراء الكبار له (١/٤٧٦)، والبداية والنهاية لابن كثير (١٦/٢٨٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/٢٥١)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/٥٣٩).

(٢) سير الأعلام للذهبي(١٩/ ٥٣٦).

(٣) المنتظم (١٧/٢٥٩).

(٤) غاية النهاية (١/٢٥١).

(٥) انظر مصادر ترجمته في تاريخ مدينة السلام للخطيب (٤/١٨٣)، والمنتظم لابن الجوزي (١٦/١٥٢)، و تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/٢٢٦)، وسير الأعلام له (١٨/ ٢٤١)، والبداية والنهاية لابن كثير (١٦/٤٢، ٤٣).

وعلي بن عمر السكري، وأبي الطاهر المخلص، وأبي بكر محمد بن يوسف بن دوست العلاف، وغيرهم. روى عنه الخطيب، ويوسف بن أيوب الهمذاني، وشجاع الذهلي، وأبو منصور القزاز، وأبو الفضل محمد ابن عمر الأموي، وغيرهم. قال الخطيب[١]: "كان فاضلاً، نبيلاً، ثقة، صدوقاً ... وزاد قوله: "هو ممن اشتهر ذكره، وشاع أمره بالصلاح، والعبادة، حتى كان يقال له: راهب بني هاشم". وقال أُبَيّ النَّرْسي[٢]: "كان ثقة، يَقْرأ للناس". له مشيخة في جزئين. توفي سنة (٤٦٥) هـ.

* **أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلّاف: هو البغدادي المعروف بابن دوست**[٣] سمع أبا القاسم البغوي، وعبدالملك بن أحمد الدقاق، والحسين ابن يحي عياش، والحكيمي، وعمر بن الحسن الأشناني، والصفّار. حدث عنه أبو محمد الخلّال، ومحمد بن علي بن الفتح، وأبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، وعمر بن الواثق، وابنه أحمد.

قال الخطيب[٤]: "كان ثقة". وقال أحمد بن محمد العتيقي[٥]: "شيخ صالح ثقة". وقال ابن ماكولا[٦]: "كان يذاكر، ويملي من حفظه". توفي سنة (٣٨١)هـ.

* **عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: هو أبو القاسم البغدادي**[٧]. ولد سنة (٢١٤) هـ وبَكَّر بالسماع باعتناء عمِّه علي بن عبد العزيز به،

---

(١) تاريخ مدينة السلام (٤/١٨٣).
(٢) سير الأعلام للذهبي (١٨/٢٤٢).
(٣) انظر مصادر ترجمته في تاريخ مدينة السلام للخطيب (٤/ ٦٤٧، ٦٤٨)، والإكمال لابن ماكولا (٣/٣٢٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٨/ ٥٢٩).
(٤) تاريخ مدينة السلام للخطيب (٤/ ٦٤٨).
(٥) المصدر السابق.
(٦) الإكمال (٣/٣٢٤).
(٧) انظر مصادر ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ١٥٧٨، وسؤالات حمزة السهمي للدارقطني (٢٣٦/ ٣٣٥)، وسؤالات السلمي له (٢١٣/ ١٩٧)، والإرشاد للخليلي (٢/ ٦١٠)، وطبقات الحنابلة لأبي الحسين ابن أبي يعلى (٢/ ٣٠)، و التقييد لابن نقطة (٢/ ٤٩)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٧٣٧)، ولسان الميزان لابن حجر (٤/ ٥٦٣).

وكذا جده، وأول ما كتب الحديث سنة (٢٢٥) هـ روى عن علي بن الجعد، وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن عون الخراز، و جده أحمد بن منيع، وخلق كثير أزيد من ثلاث مئة شيخ. حدث عنه الإسماعيلي، وابن عدي، وأبو حفص ابن شاهين، والدارقطني، و أبو طاهر المخلص. قال الدارقطني[١]: "ثقة، جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ". وقال الخليلي[٢]: "ثقة كبير، كتب عنه العلماء قديماً، وعُمِّر مائة، وعشر سنين". وقال الذهبي[٣] "ثقة، تكلم فيه بعضهم بلا حجة" يعني ابن عدي. من مصنفاته معجم الصحابة، والجعديات، وغيرها. توفي سنة (٣١٧) هـ.

* وأما عبد الله بن عون الخراز: فهو الهلالي، أبو محمد البغدادي، صاحب النسخة، وقد تقدم التعريف به مفصلاً في صدر هذه المقدمة.

فظاهر أن سندها حسن، إذ إن رجاله جميعهم ثقات، سوى أبي عبدالله الدباس، فلا بأس به. وقد توبع، فقد ذكر في بداية النسخة، وكذا في السماع السابع أنها رويت من طريق أبي سعد الزَّوَزَني، عن أبي الحسين محمد بن علي، عن أبي بكر العلاف، عن البغوي، عن الخراز به.

السماعات والقراءات: ورد في بداية النسخة عدد من القراءات، والسماعات كتبت بخطوط مختلفة في الغالب، وهي على التوالي:

١ - **السماع الأول:** في الجزء السابع من فوائد أبي الحسين ابن أخي ميمي سبعة عشر حديثا من هذه النسخة، وهي المعلم عليها بالحمرة[٤]. وقد

(١) سؤالات السلمي (٢١٣/ ١٩٧).
(٢) الإرشاد (٢/ ٦١٠).
(٣) المغني في الضعفاء (١/ ٣٥٦).
(٤) هذه الحمرة لا تظهر بطبيعة الحال، لأن الذي عندي صورة من النسخة، لكن الخط الذي وضع تحت بداية الأحاديث المُعلَّم عليها واضح، وعددها (١٧) سبعة عشر حديثاً، وهي في النص المحقق برقم (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ١٥، ١٨، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥١). والظاهر: أن سبب العناية بها اتفاق الاثنين: ابن أخي ميمي (٣٩٠) هـ أبي بكر العلاف (٣٨١) هـ على رواية هذه الأحاديث إذ إن كليهما من رواة الحديث عن أبي القاسم البغوي (٣١٧) هـ ولكل واحد منهما نسخة عنه.

أخبرنا بالجزء السابع كله المشايخ الخمسة: السادة شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وابن أخته كمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة، وفخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسيون بسَفْح جبل قاسيون، وشمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي بدمشق، وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطي بمصر قالوا:

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه - قال ابن الأنماطي: وأنا حاضر - قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقُور قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون الدقّاق، المعروف بابن أخي مِيمِي قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وغيره. قال ذلك يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عفا الله عنه[1].

٢ - السماع الثاني: قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين ابن الشريفة بإجازته من ابن البالِسي، وابن الحَرَستاني، وعلي بن أحمد المَرْداوي بإجازتهم، والمزي، وبإجازة ابن البالِسي، ومحمد بن المحب، فسمعه ابن عمر عبد الله، والشيخ محمد بن عبد الكريم بن نصر البجالي، وصح ذلك، وثبت يوم السبت سادس صفر، سنة سبعين، وثمان مئة. وأجاز، وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي. وأخبرني به جماعة من شيوخنا إجازة بإجازتهم ..[2]. ابن المحب.

---

(١) وضع في هذا الموضع ختم المكتبة الظاهرية.
(٢) كلمة لعلها "عن".

٣ - **السماع الثالث** : أنبأنا سليمان بن حمزة وغيره، عن أبي الحسن بن المُـقَيَّر، عن الحافظ محمد بن ناصر، وأبي الكرم الشُّـهْرَوردي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن النُّقُّور إجازة، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكِناني في الثاني من حديثه، ثنا عبد العزيز بن محمد البغوي، ثنا عبد الله بن عون الخراز[١]، ثنا شريك، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: "بمواقع النجوم"[٢] قال: "نجوم القرآن. نزل القرآن إلى سماء الدنيا جميعاً، ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم، فُـرِّق قِطَعاً"[٣].

٤ - **السماع الرابع:** قرأت من هذه النسخة - ما سوى الأحاديث المعلم لها بالحمرة - على الشيخ فرج بن علي بن صالح الجيتي، سماعه من أبي الحسن ابن البخاري، وذلك يوم الثلاثاء، سبع جمادى الأولى سنة أربع، وأربعين، وسبع مئة - كتبه محمد بن المحب.

٥ - **السماع الخامس:** الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وآله، وصحبه، وسلم. سمع هذا الجزء من لفظي عن ابن الشريفة، وجماعة، عن ابن المحب، ..[٤]. يعقوب بن يعقوب بن خليل الفرائسي[٥]، وولده ركان، وخضر بن محمد بن خضر الأسطواني، وابن شهاب الدين،

---

(١) كتب هذا الحديث ضمن السماعات، وهو من طريق البغوي، عن عبدالله بن عون الخراز، بيد أنه لم يرد ضمن أحاديث النسخة التي بصدد التحقيق، ومستبعد أن يكون هذا النص ساقط من النسخة، لأنها مقروءة، ومصححة من جماعة من أهل العلم، فلعل كاتبه ظن ذلك ظناً، والله أعلم.

(٢) سورة الواقعة، آية (٧٥).

(٣) أخرجه ابن جرير (٢٢/٣٥٩)، والحاكم (٢/٤٧٧)، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان (٣/٥٢٢) جميعهم من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وسنده ضعيف، فيه حكيم بن جبير الأسدي، الكوفي، قال أحمد: "ضعيف الحديث، مضطرب". العلل ومعرفة الرجال (١/٣٩٦)، لكنه توبع بحصين بن عبدالرحمان السلمي في رواية المذكورين ممن خرجه. وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٤) طمس جزئي قدر كلمة كأنها "والشيخ".

(٥) هكذا كتبت دون إعجام.

والشيخ سليمان الولي..[1]. وصح ذلك، وثبت يوم الأحد ثاني شهر شوال، سنة أحد وسبعين، وثمان مائة ... ... وأجزت لهم أن يرووه عني، وجميع ما يجوز لي، وعني روايته. وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

٦ - **السماع السادس:** سمع الجزء بتمامه من الرئيس أبي الفرج بن أبي الخير المحمودي بإجازته، عن ابن المهتدي بالله، بقراءة صاحبه الإمام، الأجل، الحافظ، المتقن أبي علي الحسن بن علي بن صالح الأندلسي، أبو السنابل إسماعيل ... ...، ومحمد بن علي بن عثمان بن علي أبي بكر الباجي ...، وهذا خطه، وفضل الله بن محمد بن عبد الله الكاتب. وصح لهم ذلك، وثبت في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٧ - **السماع السابع:** مما أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي البغدادي، عن أبي سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود الزَّوْزَني، عن القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي، عن أبي بكر محمد بن العلّاف، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن عبدالله بن عون.

السماعات المذكورة في آخر النسخة:

٨ - **السماع الثامن:** سمعه من الشيخ أبي السعود أحمد بن علي بن محمد المجلِّي، [عن أبي الحسين ابن المهتدي بالله][2] بقراءة عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمان السجزي جماعة، منهم: أبو الفتوح، وأبي القاسم بن عبد الكريم الدقاق في محرم سنة ثلاث وعشرين، وخمسمائة.

وسمعه على الشيخ أبي سعد أحمد بن محمد بن علي الزَّوْزَني بقراءة أبي سعد عبد الكريم بن محمد منصور جماعة، وعبد الوهاب بن الشيخ

---

(١) في هذا الموضع كلمة غير واضحة كانها "وهو شيخ". وكلما وجد ثلاث نقاط في هذه السماعات فهي كلمة لم أهتد إلى قراءتها.

(٢) لحق في الحاشية.

أبي منصور علي الأمير، ومسعود بن ... وثبت السماع في يوم الجمعة الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، نقلت ذلك من نسخة أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد المقدسي، كما نقله و ... عبد الرحمان ابن المديني.

٩ - **السماع التاسع**: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الفتوح مسعود بن أبي القاسم بن عبد الكريم بن ... الدقاق بروايته، عن ابن المَجَلِّي صاحب الفقيه كمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وأبو موسى عبدالله بن عبد الغني المقدسيون، وأبو منصور بن أبي الفوارس بن أبي منصور الدمشقي، بقراءة محمد بن عبد الغني المقدسي، وهذا خطه، وذلك في محرم سنة ست وتسعين وخمسمائة.

١٠- **السماع العاشر**: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي البغدادي نحو سماعه على الزَّوْزَني ... أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، وأبو الفضل محمد بن عبدالله بن أحمد بن قدامة، وعبد الحميد بن ... ...، وعلي بن أبي بكر بن علي، وعبدالله بن عبد الغني المقدسي بقراءة أخيه محمد، وكتب، وصح في محرم سنة ست وتسعين وخمسمائة.

١١- **السماع الحادي عشر**: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبي أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي البغدادي نحو سماعه من الزوزني الصوفي، عن ابن المهتدي بقراءة أبي الفتح عزالدين محمد بن الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي: أخواه عبدالله، وعبد الرحمان، وأبو بكر عبدالله بن الشيخ الإمام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وابن عمه أبو المجد عيسى بن الشيخ الإمام موفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد، ومحمد بن عبد الرحمان بن إبراهيم، وخاله محمد بن عبدالواحد أحد كاتب (؟) الأسماء، وإسماعيل بن ... بن أبي بكر، وكعب بن عبدالملك بن عثمان، وإسماعيل بن ظفر بن أحمد، وأحمد بن عمرو بن

عبدالله، ويوسف بن إبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن محمد بن خلف المقدسيون، ومحمد بن عامر بن علي الدمشقي و ... الرشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الغزال الأصبهاني، وذلك في يوم الأحد، في العشر الأوسط، من شهر صفر، في سنة سبع وتسعين، وخمسمائة برباط ... ...

١٢- **السماع الثاني عشر**: سمع جميع هذا الجزء على ابن أخي الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي [بقراءة][١] عبد الرحمان بن غازي بن عمر، وعلي بن ... ...، وعلي بن أحمد بن علي ...، وسلمة بن سعد ... بن ثلاج الحواري، ومحمد بن محمود بن محمد بن أحمد بن كامل الثقفي. وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، وذلك يوم الاثنين، في أول شهر ربيع الأول، من سنة اثنين وثلاثين وستمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد، وآله، وسلم تسليما.

١٣- **السماع الثالث عشر**: سمعت جميع نسخة عبد الله بن عون هذه على الشيخ الإمام العالم الزاهد العامل الورع، فقيه المشايخ، ... الدنيا، أوحد الفضلاء، الحافظ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بحق إجازته من الشيخين أبي الفتوح مسعود بن عبيد أبي أحمد عبد الوهاب بن سكينة ... ... بقراءة الفقيه الفاضل جمال الدين بن الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمان بن يوسف المزي. وسمعه ... المسلمين في ... يوم السبت ثالث عشر من شوال سنة تسع وسبعمائة بالمدرسة الضيائية، وأجاز لنا. وكتب القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي عفا الله عنه.

١٤- **السماع الرابع عشر**: صحح (؟) ذلك، كتبه علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي[٢]. وسمعها على الشيخ الإمام شمس الدين أبي محمد عبد

---

(١) ما بين المعقوفين لحق بالحاشية.

(٢) كتب هذا النص في صدر السماع بخط واضح، ومميز مع أن ظاهره تابع للسماع السابق، فالله أعلم.

الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ... بإجازته من أبي أحمد بن سكينة، بقراءة كاتب السماع يوسف المزي علي بن خليل بن مقبل الحراني، يوم الثلاثاء الثامن من ذي القعدة، سنة سبع، وثمانين، وستمائة، وسمعها على أم أحمد زينب بنت مكي الحراني بإجازتها ... ... بالقراءة إبراهيم بن إسماعيل أبي اليسر، وابنه عبد الرحيم وأخوه ... ... نصر الله ...، وعلي بن خالد ..[1].

١٥- **السماع الخامس عشر**: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم مسند الشام، فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بحق إجازته من الشيخين أبي الفتوح مسعود بن غيث، وأبي أحمد عبد الوهاب بن سكينة بسندهما فيه، بقراءة الإمام العالم المفيد نورالدين أبي الحسن علي بن مسعود بن يعيش الموصلي، ثم الحلبي الجماعة موفق الدين أبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم، والشيخ ناصر بن محمد بن أبي الفتح الأنصاري الملقن، وشرف الدين محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن أحمد، وتقي الدين عبد الله بن الفقيه أيوب بن يوسف، ويمان بن مسعود بن يمان الزيناوي (؟)، وسيف الدين يحي بن محمد بن عبد الحافظ بن عبد الحميد، وعبد الرحيم بن عبد الله بن أبي الطاهر، وابن عمه سالم بن يوسف، وموسى وإبراهيم ابنا أحمد ابن عبد الولي، وابن عمهما خبازة بن محمد، وأحمد بن عبدالملك بن مجلي، وعبدالله بن عبد الغني بن عثمان، وإسماعيل بن الفقيه عبد الرحمان بن محمد، وأبو الخير بن عيسى بن أحمد المرداويون، وعبد الله بن إسماعيل ابن عبد الله، ومحمد بن نورالدين بن علي بن عبد الحميد الفندقيان، والفقيه علي ومحمد ابنا صالح بن خضر، وفرج بن علي بن صالح الجيتيون، وجميل بن إبراهيم بن جميل، وعبد الله بن محمد بن نمير، وعبد السلام ابن إبراهيم بن عبدالله، والشيخ حسن علي بن عسكر البغدادي، وعمران

---

(١) في هذا الموضع ثماني كلمات غير واضحة؛ بسبب سوء التصوير.

ابن غزوان بن بدر، وأبو بكر بن راجح بن ماضي، ومحمد بن علي بن هلال الخباز، وأبوه، ومبشر بن مسلم بن سلمان، ومحمد، وعلي ابنا الشمس عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري، ومحمد بن محمد بن العز أحمد بن عبد الحميد، وأحمد وإبراهيم ابنا عبد الهادي بن عبد الحميد، وأبو بكر، وحسن ابنا البدر علي بن عمرو، وابن أختهما إبراهيم بن أحمد، وأحمد بن محمد بن الزين أحمد بن أبي الهيجاء الحريري جده، وعبدالله، وأحمد ... ابنا محمد بن إبراهيم القيم أبوهما بالمدرسة، وعبد الرحمان ابن الشهاب أحمد بن الناصح عبد الرحمان، وأخوه عبد الله، وفتاهما لولو، وعبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل، وأحمد بن عبدالله فتى بن أبي عباس أبوه، وعلي بن أحمد بن علي الطحان أبوه، وأحمد بن نصرالله ابن محمد بن عياش، وعبدالله بن عبد الوهاب بن عبدالله التلي (؟) أبوه، ومحمد بن مسلم بن مالك، وهذا خطه، عفا الله عنه، وصح ذلك، وثبت في يوم الأربعاء سلخ ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وست مائة بالمدرسة بسفح جبل قسيون ظاهر دمشق المحروسة، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم تسليماً كثيرا[١].

١٦- **السماع السادس عشر**: وسمعه علي بن محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الأبهري بإجازته من أبي أحمد بن سكينة بقراءة صفي الدين الأرموي محمد بن إسماعيل بن عمار ....، وفتاه، وسعيد وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمان بن يوسف المزي، وابنه عبد الرحمان في السنة الثانية وآخر..[٢].

المنهج المتبع في التحقيق:

١ - نسخت المخطوط بتمامه من النسخة الوحيدة، ثم قابلت المنسوخ أكثر من مرّة مع الأصل.

---

(١) كتب في الحاشية: "الضيائية صح".

(٢) في هذا الموضع قدر سطر لا يظهر جيداً بسبب سوء التصوير.

٢ – رقّمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً، وضبطت ألفاظها بمقابلتها لفظاً لفظاً مع مصدر، أو أكثر ممّن خرَّج ذلك الحديث من طريق المؤلف.

٣ – خرّجت الأحاديث تخريجاً مختصراً، مقتصرًا على عزوه إلى الصحيحين إن كان فيهما، ومتوسعاً قليلا إنْ لم أجده فيهما، مورداً له المتابعات، والشواهد.

٤ – حكمت على أسانيد الأحاديث المروية إن كان الحديث في غير الصحيحين، موردًا قولاً واحدًا، أو أكثر لأهل العلم فيه، ومعتنياً بالأحاديث الضعيفة ضعفاً منجبراً حيث أوردت لها ما يمكن أن ترقى به.

٥ – علّقت بإيجاز على بعض المسائل بالتوضيح، والبيان: مثل الأماكن، والأنساب، والأعلام، وغيرها.

٦ – شرحت غريب الحديث معتمدًا على مصادر غريب الحديث، ومصادر اللغة.

٧ – صنعت بعض الفهارس هي فهرس الآيات، وأطراف الأحاديث، والمصادر المرجوع إليها، وفهرس الموضوعات.

تنبيه: تحرياً للاختصار فقد اقتصرت في كثير من المصادر على ذكر مؤلفيها فحسب، لتكررها في هذا البحث، ولشهرة أصحابها بها. فإذا قلت:

– أخرجه عبدالرزاق، أو ابن أبي شيبة، فأعني به في مصنفيهما.

– أخرجه البخاري، أو مسلم، فأعني به في صحيحيهما.

– أخرجه الطيالسي، أو الحميدي، أو إسحاق بن راهويه، أو أحمد، أو أبو يعلى، أو الروياني، أو الشاشي، فأعني به في مسانيدهم.

– أخرجه الدارمي، أو أبو داود، أو الترمذي، أو النسائي، أو ابن ماجه، أو الدارقطني، أو البيهقي، فأعني به في سننهم. النسائي في المجتبى، والبيهقي في الكبرى.

– أخرجه عبد بن حميد ففي المنتخب.

– أخرجه ابن سعد ففي الطبقات الكبرى.

- أخرجه ابن خزيمة ففي صحيحه.
- أخرجه ابن جرير ففي جامع البيان عن تأويل القرآن.
- أخرجه الطحاوي ففي شرح معاني الآثار.
- أخرجه ابن حبان فكما في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان.
- أخرجه الطبراني ففي المعجم الكبير.
- أخرجه ابن عدي ففي الكامل في ضعفاء الرجال.
- أخرجه الحاكم ففي المستدرك على الصحيحين.
- أخرجه ابن عساكر ففي تاريخ مدينة دمشق.

فإذا أَحَلْتُ، أو عزوتُ لغير هذه المصنفات المذكورة، فإني أبين مصرّحا حينئذٍ باسم المصنَّف الذي أفدت منه.

ق ٣ ب/ نسخة عبد الله بن عَوْن الخرَّاز عن شيوخه(١)

رواية أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله.

عن أبي بكر محمد بن يوسف بن محمد العلّاف.

عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي عنه.

سماع من الرئيس البارع أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالوهاب الدبّاس النحوي عنه(٢).

---

(١) كتب في أعلى الورقة ما يلي: في ودائع الله - أصبهان - بغداد، ثم كتب بعدها ما يلي:

سمعه القاسم بن محمد ابن البرزالي عفا الله عنه	سماع يوسف المزي، عفا الله عنه	سمعه محمد بن مسلم

(٢) كتب بعد سند النسخة جملة غير واضحة قدر سطر، وزيادة تبينت منها قوله "نفعنا الله به".
ثم سطر فيه: "صار بحق الشراء لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الأصبهاني، غفر الله له بفضله."
ثم سطر آخر فيه: "وَقْف مؤبد، وحَبْس محرّم، مقرّه بمدرسة الحافظ ضياء الدين رحمه الله".

ق ٤ أ / بسم الله الرحمان الرحيم[١]

أخبرنا[٢] الرئيس، البارع، أبوعبد الله الحُسين بن محمد بن عبد الوهاب الدبَّاس، بقراءتي عليه في الجانب الغربي، بمدينة السلام، بباب المراتب[٣]، في داره، ظهيرة يوم السبت، الثالث عشر من شهر ذي الحجة، سنة أربع عشرة، وخمسمائة، نا[٤] أبو الحسين محمد بن علي [بن محمد][٥] بن عُبَيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله لفظا في داره، سنة خمس وستين، وأربع مائة، أنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلّاف، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا عبد الله بن عَوْن الخرَّاز[٦] [سنة ست وعشرين ومائتين قراءة من حفظه][٧].

---

(١) كتب في صدر الورقة ما يلي: "أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي البغدادي، قال: أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله".

(٢) كتب في طول الحاشية عمودياً عند بداية السند الأول ما يلي "سمعت والرئيس الإمام أبو المعالي عبد الملك بن إلكيا الإمام علي بن محمد الطبري، وأخوه محمد... في ذي الحجة سنة أربع عشرة وخمسمائة".

(٣) هو أحد أبواب دار الخلافة ببغداد، كان من أجل أبوابها، وأشرفها. انظر: معجم البلدان لياقوت (١/٣١٢).

(٤) كتب الناسخ في هذا الموضع "القاضي الشريف"، ثم ضرب عليها بخط واضح. والصواب إبقاؤها فهي مهنة أبي الحسين، ونسبته. انظر: تاريخ مدينة السلام للخطيب (٤/١٨٣). كما كتب - أيضاً - فوق كلمة الشريف "إلى أنا". وظاهر أن "إلى" إشارة إلى نهاية الضرب. وأما الكلمة الأخيرة "أنا" فهي إعادة من الناسخ لصيغة السماع فيما يبدو، لكنها في البداية كتبت "نا"، وبينهما فرق.

(٥) لحق بالحاشية، وقد كتب أمامها "صح".

(٦) وُضع فوق "عبدالله بن عون" خطاً بارزاً، وكُرر هذا في صدر سبعة عشر (١٧) إسناداً لموافقتها لما في فوائد أبي الحسين ابن أخي ميمي، كما نص على ذلك في السماع الأول، وقد سبق.

(٧) لحق الحاشية، وقد كتب إزاءها "صح". والتاريخ صحيح فإن أبا القاسم البغوي ولد سنة (٢١٤) هـ وبكر بالسماع لاعتناء جده، وعمه به، وأول ما كتب سنة (٢٢٥) هـ انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٣/٢٨٦)، وطبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (٢/٤٥٣).

١ - نا محمد بن فُضَيل بن غَزْوان، عن خُصَيْف، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه [وسلم][١] صلاة الخوف، فقاموا صفين: صفّاً[٢] خلْف النبي صلى الله عليه وسلم، وصفّاً مستقبل العدو، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصف الذين يَلُونه ركعة، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبلي العدو، وجاؤوا أولئك[٣] فقاموا مقام هؤلاء، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة، ثم سلَّم، ثم قاموا، فقضوا لأنفسهم ركعة، ثم سلَّموا، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبلي العدو، وجاء أولئك فقاموا مقام هؤلاء، فصلُّوا لأنفسهم ركعة، ثم سلَّموا[٤]،[٥].

---

(١) "وسلم" لا تنكر غالباً في النسخة، حيث إنها نكرت مرتين فقط في سند حديث رقم (٣٥)، وسند حديث رقم (٤٧)، فاثبتها حيثما حذفت، منبها عليها في هذا الموضع فحسب.

(٢) كتب في الحاشية "صف"، وفوقها "س"، وكلاهما صحيح الذي في الصلب على البدلية، والذي في الحاشية على الاستئناف.

(٣) "أولئك" غير واضحة في الصلب، ثم كتب في الحاشية بخط بين "وجاؤوا أولئك".

(٤) أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد (١٩٤)، وعبدالرزاق (٢/٥٠٨)، وأحمد (١/ ٤٠٩)، وأبو داود (٢/١٧٠/١٢٣٧)، والطحاوي (١/٣١١)، والدارقطني (٢/٤١٣)، والبيهقي (٣/٢٦١) جميعهم من طريق خصيف به. وسنده ضعيف، قال البيهقي: "أبو عبيدة لم يدرك أباه، وخصيف الجزري ليس بالقوي". قلت: هذا ضعف يمكن جبره، فإن علته الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه عبد الله بن مسعود، إضافة إلى ضعف خصيف، ولكن للحديث شاهد بنحوه من حديث سهل بن أبي حثمة أخرجه مالك في الموطأ (١/٢٥٧) موقوفاً، وأخرجه مرفوعاً عنه البخاري (٧/٥٢٦/ ٤١٣١)، ومسلم (١/٥٧٥/٨٤١).

ومع كون وجود تغاير في هيئات صلاة الخوف الواردة فإن أهل العلم اعتبروها جائزة. قال الخطابي في معالم السنن (٢/ ٦٤): "صلاة الخوف أنواع، وقد صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام مختلفة، وعلى أشكال متباينة، يتوخى في كل ما هو أحوط للصلاة، وأبلغ في الحراسة، وهي على اختلاف صورها مؤتلفة في المعاني". ونقل ابن الجوزي في التحقيق (١/٥١٤) عن داود قوله: "جميع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم جائز، لا يرجح بعضه على بعض". وعن أحمد: "ما أعلم في هذا الباب إلا حديثاً صحيحاً". وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٧٦): "رويت =

٢ - حدثنا محمد بن فُضَيل، عن حُصَين، عن هلال بن [يَساف][١] عن زاذان، عن رجل من الأنصار، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دُبُر الصلاة: "اللهم اغفر لي، وتُبْ عليَّ، إنك أنت التواب الرحيم" حتى بلغ مائة مرة "[٢].

٣ - حدثنا محمد بن فُضَيل، عن الأحوص بن حَكيم، نا[٣] عبد الله بن [غابر][٤]، عن عُتبة بن عبد السُّلَمي، عن أبي أُمامة الباهلي قال: قال

= صلاة الخوف عن النبي صلى الله عليه وسلم على أربعة عشر نوعاً ذكرها ابن حزم في جزء منفرد، وبعضها في صحيح مسلم، ومعظمها في سنن أبي داود.... وذكر الحاكم منها ثمانية أنواع، وابن حبان تسعة وقال: "ليس بينهما تضاد، ولكنه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف مراراً، والمرء مباح له أن يصلي ما شاء عند الخوف من هذه الأنواع، وهي من الاختلاف المباح".

(٥) كتب في هذا الموضع هاء معقوفة إلى أسفل؛ للدلالة على نهاية النص، وسيتكرر هذا في باقي النصوص، ثم كتب بعدها كلمة، و ضرب عليها.

(١) هكذا صوبت في الحاشية، وفي الصلب "يسار"، وهو خطأ، فهو هلال بن يساف، ويقال: ابن إساف الكوفي: روى عن زاذان الكندي، وجماعة من الصحابة. وعنه حصين بن عبدالرحمان، والأعمش. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٠/٣٥٣)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٢٩٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٣٤)، وفي المسند (٢/٤١٥)، وأحمد (٥/ ٣٧١)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٣١، ٣٢) جميعهم من طريق حصين به. وفي سنده حصين بن عبدالرحمان السلمي، بين النسائي أن مدار الحديث عليه، ثم قال: "اختلط في آخر عمره". قلت: الراوي عن حصين في رواية ابن عون هو محمد بن فضيل، ولم أقف على أحد نص على سماعه منه هل قبل الاختلاط، أو بعده؟ بيد أن البخاري أخرج روايته عنه في صحيحه كما في هدي الساري (٥٦٦). كما أنه توبع في رواية ابن أبي شيبة في المسند بعبد الله بن إدريس، وقد أخرج مسلم روايته عن حصين كما في فتح المغيث للسخاوي (٤/٤٧٤). لكن العمدة على متابعة شعبة لمحمد بن فضيل التي أخرجها أحمد، وكذا رواية عباد بن العوام عن حصين التي أخرجها النسائي، وكلاهما أعني شعبة، وعباد بن العوام روى عن حصين قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات لابن الكيال (١٤٠)، فالحديث صحيح، وقد قال الهيثمي في المجمع (١٠/١١٠) في سند أحمد: "رجاله رجال الصحيح". أما جهالة الصحابي فلا تضر إذا كان الطريق إليه محتجا به.

(٣) كتب بخط دقيق فوق صيغة السماع "حدثني".

(٤) في النسخة "عامر" وهو تصحيف، والصواب "غابر" بمعجمة، ثم موحدة، الألهاني، الحمصي كما في مصادر التخريج المذكورة، وكذا من مصادر ترجمته مثل تهذيب الكمال للمزي (١٥/٤١٧).

رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صلّى صلاة الصبح في مسجد الجماعة، ثم ثَبَت فيه حتى يسبح[١] تسبيحة الضحى فصلى ركعتين، أو أربعاً، كان له مثل حاج، أو معتمر تام له حجته، وعمرته"[٢]،[٣].

٤ - **حدثنا[٤] عبد الله[٥]**، نا عبْدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: "ما غِرْت على امرأةٍ ما غِرْت على خديجة، لِمَا رأيت

---

(١) كتب في هذا الموضع "فيه" ثم طمست.

(٢) أخرجه المحاملي في الأمالي (٤٢١/٤٩٣)، وأبو يعلى كما في إتحاف المهرة للبوصيري (١٣٧/٢)، والمطالب العالية لابن حجر (٥٨٠/٤)، كلاهما من طريق الأحوص بن حكيم به. وأخرجه المحاملي أيضاً في الأمالي (٤٢١/٤٩٤)، والطبراني (١٢٩/١٧)، كلاهما من طريق الأحوص بن حكيم، حدثني أبو عامر الألهاني، عن عتبة بن عبد، وأبي أمامة مرفوعا به. وأخرجه الطبراني (١٨٠/٨) من طريق الأحوص، عن عبدالله بن غابر، عن أبي أمامة مرفوعا به. وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٦٧/٢) من طريق الأحوص، عن عبدالله، عن عتبة مرفوعا به. وأخرجه ابن حبان (١٩٨/١)، وابن عدي (٤٠٦/١)، الاثنان من طريق الأحوص، عن خالد بن معدان، عن ابن عمر مرفوعا نحوه. وسنده ضعيف مداره على الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي ضعفه أكثر من واحد، وقال أبوحاتم: "ليس بقوي، منكر الحديث". الجرح والتعديل (٣٢٨/٢). وقال ابن عدي: "وليس له فيما يرويه متن منكر إلا أنه يأتي بأسانيد لايتابع عليها". الكامل (٤٠٦/١). قلت: لعل هذا السند مما لايتابع عليه الأحوص، فإنه قد رواه على خمسة أوجه بعضها غير محتمل، لكن للحديث شاهد أخرجه الترمذي (٥٨٦/٤٨١/٢) من حديث أنس مرفوعا بنحوه، وقال: "حديث حسن غريب". وقد حسنه الألباني في صحيح الترغيب (١٨٨/١).

(٣) زيد في هذا الموضع "حديثه عن المشايخ"، والظاهر أنه إقحام من الناسخ. وقد كتب فوقها "لا س"، وبعدها "إلى"، وهو طريقة في الضرب إشارة إلى أن المضروب ملغى، أو أن هذا في نسخة دون أخرى.

(٤) كتب فوق صيغة السماع حدثنا "لا س"، وفي آخر كلمة عبدالله "إلى"، وسيتكرر هذا في مقدمة بضعة أحاديث في النسخة عند ذكر صاحب النسخة عبدالله بن عون، ولعله إشارة إلى اختلاف النسخ في إيراده، أو حذفه، وسينبه إلى هذا قريبا، انظر حديث رقم (١٠).

(٥) هو عبد الله بن عون الخراز صاحب النسخة. وسيتكرر هذا في بداية كل سند غالبا، مهملا، أو منسوبا.

من كثرةِ ذكرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم لها. ولقد أمره ربه عز وجل أن يبشرها ببيت في الجنة من قَصَب[(١)]"[(٢)].

٥ - حدثنا عبْدة بن سليمان، نا عُبَيْد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى على النَّجاشي فكبَّر عليه أربعًا[(٣)].

٦ - حدثنا عبد الله، نا محمد بن بِشْر، نا مِسْعر، عن قتادة، عن أنس قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توَرّمت قدَماه، أو قال: "ساقاه". فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر؟ قال: "أفلا أكون عبداً شكوراً"[(٤)].

---

(١) بيت من قصب: هو بيت من اللؤلؤ المجوف الواسع كالقصر المنيف. انظر: مشارق الأنوار لعياض (٢/١٨٧).

(٢) أخرجه البخاري (٧/١٦٧/٣٨١٧)، ومسلم (٤/١٨٨٨/٢٤٣٥) كلاهما من طريق هشام بن عروة به.

(٣) أخرجه أبو يعلى في المعجم (١٨٧/٢١٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦/٢٥٩)، وتمام في الفوائد (٢/١١٠) جميعهم من طريق عبدالله بن عون الخراز، عن عبدة به. قال أبوزرعة في الجرح والتعديل (١/٣٥٥): "هذا خطأ، إنما هو عبيدالله، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم". ثم قال: "نرى أنه وهم فيه عبدة". لكن عبدة بن سليمان توبع، فقد رواه ابن ماجه (١/٤٩١/١٥٣٨) من طريق مالك، والبزارفيّ البحر الزخار (١٢/ ٢٣٩، ١٩٨) من طريق فليح بن سليمان، ويحي بن سعيد، الثلاثة عن نافع به. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٥٠١): "هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات". هذا من حيث إسناده، وأما من حيث لفظه فله شواهد صحيحة، من حديث أبي هريرة، وجابر أخرجهما البخاري (٣/ ١٥٠/١٢٤٥) (٣/٢٥٨/١٣٣٤)، ومسلم (٢/٦٥٦/٩٥١، ٩٥٢)، فالحديث صحيح.

(٤) أخرجه أبوطالب العشاري في جزئه (٤٥/ ١٧) من طريق أبي القاسم البغوي به. و أخرجه البزار كما مختصر زوائده لابن حجر (١/٣٢٤)، و أبو يعلى (٥/٢٨٠)، والطبراني في المعجم الأوسط(٦/٣٤٣)، وابن عدي (٢/٧٧٨)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/٥٣٨) جميعهم من طريق محمد بن بشر به. قال ابن حجر في المطالب العالية (٤/٤١٤) في الحديث بهذا السند: "هو معلول، والمشهور عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه"يعني به رواية الصحيحين، فقد أخرجه البخاري (٣/٢٠/١١٣٠)، ومسلم (٤/٢١٧١/٢٨١٩) كلاهما من طريق زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة به.

٧ – حدثنا عبد الله، نا حفص بن غِياث، عن ثابت الـثُّمالي، عن أبي جعفر، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضـأ مرّةً مرّةً(١).

٨ – حدثنا عبد الله بن عون، نا أبو عُتبة إسماعيل بن عيّاش، عن ابن جريج، عن عطاء، وعمر بن عبد العزيز قالا: "لا يؤُمُّ الغلام حتى يحتلم"(٢).

٩ – حدثنا عبد الله، نا محمد بن يزيد، عن إسماعيل المكي، عن عطاء، عن عائشة أنها كانت تؤُم النساء، وتقوم / ق٥ أ وَسْطهن(٣).

---

(١) أخرجه ابن عدي (٢/ ٥٢٠) من طريق محمد الدولابي، عن حفص بن غياث به. وقد توبع حفص، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٩، ١٠)، والترمذي (١/ ٦٥/ ٤٥)، وابن ماجه (١/ ١٤٣/ ٤١٠)، والدارقطني (١/ ١٣٩) جميعهم من طريق شريك، عن ثابت بن أبي صفية الثمالي به. وسنده ضعيف، قال الدارقطني عقب إيراده: "الثمالي ليس بالقوي". وأبو جعفر المنكور في السند هو محمد بن علي بن الحسين الباقر. وللحديث شاهد صحيح يتقوى به أخرجه البخاري (١/ ٣١٦/ ١٤٠) من حديث ابن عباس مرفوعا بمعناه.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٣٩٨) عن ابن جريج، عن عطاء به. و أخرجه عبدالرزاق أيضاً (٢/ ٣٩٨) عن ابن جريج قال: أخبرني إبراهيم، أن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز أخبره نحو معناه في سياق قصة. وفي سنده إسماعيل بن عياش العنسي، أبوعتبة الحمصي، قال ابن المديني كما في سؤالات ابن أبي شيبة له (١٦١/ ٢٣٣): "كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف". وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز المكي حجازي مشهور، فالأثر ضعيف بهذا السند.

(٣) أخرجه الحاكم (١/ ٢٠٣، ٢٠٤)، والبيهقي (٣/ ١٣١) كلاهما من طريق ليث، عن عطاء بن أبي رباح به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٨٩) من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء به. وأخرجه عبدالرزاق (٣/ ١٤١)، والدارقطني (٢/ ٢٦٣)من طريق ريطة الحنفية، وأخرجه عبدالرزاق (٣/ ١٤١) من طريق يحي بن سعيد، كلاهما عن عائشة به. وسنده ضعيف فيه إسماعيل بن مسلم المكي قال أبو زرعة: "ضعيف الحديث" كما في الجرح والتعديل (٢/ ١٩٩). وقد توبع بليث بن أبي سليم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، لكنهما ضعيفان جدا كما في ترجمتهما في التقريب (٥٧٢١، ٦١٢١)، بيد أن الأثر ثبت من طريق رَيْطة الحنفية عن عائشة. قال: النووي في الخلاصة (٢/ ٦٨٠): "رواه الدارقطني، والبيهقي بإسناد صحيح" وهو كما قال، وريطة الحنفية تابعيه ثقة قاله العجلي كما في معرفة الثقات (٢/ ٤٥٣). ومحمد بن يزيد المذكور في السند هو الكلاعي، الواسطي.

١٠- حدثنا عبد الله[١]، نا محمد بن يزيد، عن إبراهيم بن عثمان، عن الحَكَم بن عُتيبة أن أم سلمة، وعائشة كانتا تؤمان النساء، وتقومان في وَسْطهن[٢].

١١- حدثنا عبد الله، نا أسباط، نا سعيد، عن ابن سيرين قال: "كان لعائشة غلام يقال له: ذَكْوان، وكان يؤمُّها، ولم يكن يمنعها أن تعتقه إلا ذلك"[٣].

١٢- حدثنا عبد الله، نا مروان، نا عمر بن عبد الله الثقفي، نا عَرْفجة بن عبد الله الثقفي قال: "كان علي رضي الله عنه يأمر الناس بقيام شهر رمضان، وكان يجعل للرجال إماماً، وللنساء إماماً". قال عَرْفجة: "أمَرني عليّ عليه السلام فكنت إمام النساء"[٤].

---

(١) كتب مقابل هذا الحديث: "ليس في نسخ السماع في أول كل حديث نا عبدالله".

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٣/١٤٠)، وابن أبي شيبة (٢/٨٨)، والدارقطني (٢/٢٦٤)، والبيهقي (٣/١٣١) جميعهم من طريق حُجيرة بنت حصين قالت: "أمتنا أم سلمة قائمة وسط النساء". و أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٨٨) من طريق أم الحسن انها رات أم سلمة نحوه. وسند هذا الأثر ضعيف جدا فيه إبراهيم بن عثمان العبسي متروك الحديث كما قال النسائي في الضعفاء (١١/٤٢). ومحمد بن يزيد هو الكلاعي، وقد سبق. أما لفظ الحديث فهو ثابت من طريق آخر كما في الحديث السابق رقم (١٠).

(٣) لم أجده من طريق ابن سيرين، وقد أخرجه البخاري (٢/٢٣٩) معلقا مجزوما به بلفظ: "وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف". ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٢/٢٩١) من طرق منها طريق عروة، وابن أبي مليكة به. وأخرجه عبدالرزاق (٢/٣٩٤)، وابن أبي شيبة (٢/٣٣٨) كلاهما من طريق القاسم بن محمد نحوه. وسند المؤلف صحيح، رجاله جميعهم ثقات. وأسباط هو ابن محمد الكوفي، وسعيد هو ابن أبي عروبة البصري.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٤/٢٥٨)، وابن أبي شيبة (٢/٢٢٢)، والبيهقي (٢/٤٩٤) جميعهم من طريق عرفجة به. وسنده ضعيف فيه عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي ضعيف الحديث، قاله أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال (١/٥١٤). وأما عرفجة بن عبدالله الثقفي فمجهول. انظر: بيان الوهم لابن القطان (٤/٢٧٧). ومروان هو ابن معاوية الفزاري، الكوفي. ولهذا الأثر شاهد أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٢)، وابن شبة في أخبار المدينة (٢/٧١٥)، والبيهقي (٢/ ٤٩٤)، وابن عساكر (٢٢/ ٢١٩) جميعهم من طريق هشام بن عروه، عن أبيه قال: "جعل عمر بن الخطاب للناس قارئين في رمضان، فكان أبي يصلي بالناس، وابن أبي حثمة يصلي بالنساء". وسند ابن أبي شيبة صحيح إلا أنه منقطع، عروة لم يدرك عمر كما أفاده كلام أبي زرعة. انظر: تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي (٢٢٦).

١٣- حدثنا عبد الله، نا مروان، نا عبد الرحمن بن عِرَاك، قال: سمعت عِرَاك بن مالك يقول: قد أدركت الناس تُرْبط لهم الحبال في رمضان في المسجد، يستمسكون بها من طول القيام(١).

١٤- حدثنا عبد الله، نا أبو بِشْر يعني ابن عليّة، عن أيوب، عن أبي يزيد المديني قال: قال ابن عباس: "ما تتركون منه أفضل مما تقومون - يعني - قيام الليل في رمضان"(٢).

١٥- حدثنا عبد الله، نا سفيان، عن عبْدة، عن زِرّ، عن أُبَيّ بن كعب أنه حلَف أن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ما يستثني. فقلنا له: "وأنّى(٣) يعرف ذاك؟" قال: "بالآية التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصبح الشمس صبيحتها ليس لها شُعاع"(٤).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٣٨) عن مروان بن معاوية الفزاري به. وسنده ضعيف فيه عبدالرحمان بن عراك مجهول الحال كما في لسان الميزان لابن حجر (٥/١١٤). ولهذا الأثر شاهد بنحوه أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢/ ٧١٦) من طريق السائب بن يزيد قال: جمع عمر رضي الله عنه الناس على أبي بن كعب... الأثر وفيه "حتى إن الناس ليعتمدون على العصي من طول القيام، و يتنوط أحدهم بالحبل المربوط بالسقف من طول القيام". و أخرجه مالك (١/ ١٧٢) من الطريق نفسه لكن ليس فيه ما يتعلق بالتنوط بالحبل". وسند ابن شبة صحيح، رجاله جميعهم ثقات.

(٢) لم أجده من طريق ابن عباس، وقد صح عن عمر نحوه، أخرجه البخاري (٤/٣١٧/ ٢٠١٠). وسند الأثر صحيح رجاله ثقات معروفون، سوى أبي يزيد المدني قال ابن معين: "شيخ مشهور، يروي عنه أيوب، وهؤلاء" ثم وثقه كما في معرفة الرجال له برواية ابن محرز (١/١٠٢).

(٣) في هذا الموضع عطفة، وكتب مقابلها في الحاشية "فبأي" وفوقها ص، إشارة إلى الشك فيها.

(٤) أخرجه مسلم (٢/٨٢٨ /٧٦٢)، وأبو داود (٢/٢٣٠/١٣٧٣)، والترمذي (٣/ ١٥١/٧٩٣)، والنسائي في الكبرى (٢/٢٧٤/٣٤٠٦) جميعهم من طريق زر بن حبيش به. وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح". وسفيان هو ابن عيينة الهلالي، وعبدة هو ابن أبي لبابة الكوفي.

١٦- حدثنا عبد الله، نا أبو معاوية، نا داود الحشك، قال: سمعت شُرَيحا يقول: "طينه خير من ظنه"[١].

١٧- حدثنا عبد الله، نا مروان، نا ميمون الجهني قال: سمعت إبراهيم النَّخَعي يقول في الرجل يخوض الغُدْران إلى المسجد - قال-: "فليُعِدّ كُوزًا من ماء يغسل قدميه، ثم يدخل المسجد"[٢]،[٣].

١٨- حدثنا عبد الله، نا أبو معاوية، وعيسى بن يونس قالا: نا الأعمش، عن إبراهيم التيْمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: "المسجد الحرام". قال: قلت: ثم أي؟ قال: "ثم المسجد الأقصى". قال: قلت: كم بينهما؟ قال: "أربعون سنة. وأين ما أدركت الصلاة فصَلِّ، فإنما هو مسجد"[٤].

١٩- حدثنا عبد الله، نا الوليد بن مسلم، نا محمد بن مهاجر الأنصاري، نا سليمان بن موسى، نا كُرَيب، نا أسامة بن زيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكر الجنة يوما فقال: "ألا مُشَمِّر لها؟ إنما هي وربِّ الكعبة ريحانة تهتزُّ، ونور يتلألأ، ونهر مُطَّرد[٥]، وزوجة لا تموت، في حُبُور[٦]،

---

(١) هكذا ورد النص!! ولم أقف عليه بهذا اللفظ، ولا بما هو قريب منه، فالله أعلم. وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، وأما داود الحشك فلم أقف على راو بهذا الاسم، ولا بعد تقليبه على مختلف الأوجه، فالأرجح أن هناك تصحيفا في الموضعين: في اسم الراوي، وكذا في لفظ أثر شريح، والله أعلم.

(٢) لم أجده من طريق إبراهيم النخعي، وقد أخرج البيهقي (٢/٤٣٤) نحوه من طريق أبي عبدالرحمان السلمي، وقال: " وروينا عن عطاء، ومكحول، وجماعة في معناه ". وسند هذا الأثر صحيح رجاله ثقات، ومروان هو ابن معاوية الفزاري، وشيخه ميمون الجهني هو أبو منصور الكوفي وثقه ابن معين في رواية الدوري (٢/٦٠٠).

(٣) كتب مقابل هذا الحديث كلمة لعلها " نور" وفوقها صـ

(٤) أخرجه البخاري (٦/٤٩٢/٣٣٦٦)، ومسلم (١/٣٧٠ /٥٢٠) كلاهما من طريق سليمان الأعمش به.

(٥) مطرد: أي يجري. انظر: النهاية لابن الأثير (٥٦٠).

(٦) الحبور: من حَبَر، يحبر وهو السرور، والنعمة، والإكرام. انظر: مختار الصحاح للرازي (٥٩).

ونعيم في مقام أبدًا"[1].

٢٠- [نا حفص بن غِياث، عن ثابت الثُّمَالي، عن أبي جعفر، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ مرة مرة][2].

٢١- حدثنا عبد الله بن عون، نا محمد بن الفضل[3]، نا زيد العمِّي، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي "[4].

---

(١) أخرجه الرامهرمزي في الأمثال (١٤٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٣/١١٠٥)، والطبراني (١/١٦٢)، وأبو الفضل في حديث الزهري (١٠٩/٤٢)، وابن عساكر (٥٦/٩٢، ٩٣) جميعهم من طريق الوليد بن مسلم به. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٠٤)، وابن ماجه (٢/٤٤٨/٣٣٢)، وابن حبان (١٦/٣٨٩)، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر الأنصاري، عن الضحاك المعافري، عن سليمان بن موسى به. فزيد في سنده الضحاك، فلعل هذا من تسوية الوليد فإنه نكر به. انظر: التبيين لسبط ابن العجمي (٢٣٥/ ٨٦)، وتعريف أهل التقديس لابن حجر(١٣٤/١١). لكن الوليد توبع في رواية ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد (١/ ١٣٢)، وأبي الشيخ في العظمة (٣/١١٠٥) فقد أخرجاه من طريق عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، حدثنا محمد بن المهاجر، عن الضحاك المعافري، عن سليمان بن موسى به. فانحصرت العلة في سليمان بن موسى القرشي، وقد قال البخاري فيه: "منكر الحديث، أنا لا أروي عنه شيئاً. روى سليمان أحاديث عامتها مناكير". العلل الكبير للترمذي (٢/٦٦٦). وانظر: ضعيف سنن ابن ماجة (٣٥٤).

(٢) في نهاية الحديث السابق وضعت عطفة، ثم الحق هذا الحديث بتمامه في الحاشية عموديا، وكتب في آخره "صح". فالأظهر أنه مكرر في أصل النسخة، إذ إنه تقدم تخريجه برقم (٧)، وسنده ضعيف، لكن له شاهد صحيح يتقوى به.

(٣) كتب الناسخ في البداية "الفضيل" ثم طمس الياء، ونقطتيها لتصبح "الفضل"، وهو الصواب، فهو محمد بن الفضل بن عطية الكوفي: روى عن زيد العمي، وعنه عبدالله بن عون الخراز. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٦/٢٨١).

(٤) أخرجه الحارث ابن أبي أسامة كما في بغية الباحث للهيثمي (٣١/٣٤)، و ابن حبان في المجروحين (١/٤٢٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/١٠١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٦٩)، والرافعي في التدوين (٣/١١٨) جميعهم من طريق زيد العمي به. قال عقبه البوصيري في إتحاف المهرة (١/٢٠٨): "زيد العمي ضعيف". وله شاهد تالف بنحوه، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٦٨٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٦٩) كلاهما من حديث أنس مرفوعاً. وفي سنده =

٢٢- حدثنا عبد الله، نا أبو إسماعيل المؤدِّب، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين قالت: دخل عليّ[(١)] أنس بن مالك فقال: "بم مات أخوكِ يحيى بن سيرين؟" قلت: "بالطاعون". قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الطاعون شهادة لكل مسلم"[(٢)]/ ق٦ أ.

٢٣- حدثنا عبد الله، نا أبوعُبَيْدة الحدّاد، نا خلَف بن مِهْران أبوالربيع، العدَوي – وقال: "كان ثقة مرضياً" – نا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عَمْرو بن الشَّرِيد، قال: سمعت الشَّرِيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه سلم يقول: "من قتل عصفورًا عبثا عَجَّ[(٣)] إلى الله يوم القيامة منه، فقال: يا رب، إن هذا قتلني عبثاً، ولم يقتلني لمنفعة[(٤)]"[(٥)].

= كذاب هو الحسين بن محمد المعروف بابن البرزي كما أفاده الخطيب، وسليمان ابن أبي سليمان القرشي مولاهم، لم يعرفه ابن معين كما في الجرح والتعديل (٤/ ١٢٢)كما أن له شاهداً آخر بلفظ: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم". أخرجه الترمذي (٥/٥٠/٣٦٨٥) من طريق أبي أمامة مرفوعاً باللفظ المذكور وزيادة، وقال: "حديث غريب". قلت: ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء في نسق واحد تكلم فيهم هم: القاسم أبو عبد الرحمن، والوليد بن جميل، وسلمة بن رجاء "انظر: التقريب (٥٥٠٥) (٧٤٦٩) (٢٥٠٣). فالحديث باق على ضعفه، إذ إن شاهده أضعف منه، والله أعلم.

(١) كتب الناسخ في البداية "علينا" ثم طمس الجزء الأخير منها.

(٢) أخرجه البخاري (١٠/٢٢١/٥٧٣٢)، ومسلم (٣/١٥٢٢/١٩١٦) كلاهما من طريق عاصم الأحول به. وأبو إسماعيل المؤدب هو إسماعيل بن سليمان بن رزين الأردني.

(٣) عَج: يَعِج، عَجّاً، وعَجِيجاً، صاح، ورفع صوته. انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (١٩٣).

(٤) "لمنفعة" مطموسة جزئياً، وقد صوبت في الحاشية.

(٥) أخرجه أحمد (٤/٢٨٩)، والنسائي (٧/٢٣٩/٤٤٤٦)، والدولابي في الكنى (٢/ ٥٤٢)، وابن حبان (١٣/٢١٤)، والطبراني (٧/٣١٧)، وابن عدي (٥/١٧٣٧) جميعهم من طريق أبي عبيدة الحداد به. وأخرجه الطبراني أيضاً (٧/٣١٧) من طريق أبان بن صالح، عن صالح بن دينار به. ومداره على هذا الأخير، ولم يعدله أحد سوى ابن حبان الذي ذكره في ثقاته (٤/٣٧٤). وأبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل البصري. وقد توبع صالح بن دينار، فقد أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٣٢٩)، والطبراني (٧/٣١٧)، كلاهما من طريق عمرو بن دينار، عن عمرو بن الشريد =

٢٤- حدثنا عبد الله، نا عبدة بن سليمان، نا هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل تدرون من يَحْرُم على[١] النار، أو من تَحْرُم عليه النار؟" قال: "على كلّ هيِّـن، ليِّن، سهل، قريب"[٢].

= مرفوعا به. وله شواهد كثيرة، منها: ما أخرجه البخاري (٩/٧٩٥/٥٥١٥)، ومسلم (٣/١٥٤٩) كلاهما من طريق ابن عمر بمعناه. ومنها: ما أخرجه مسلم (٣/١٥٤٩/١٩٥٧)، وابن حبان (١٢/٤٢٢) كلاهما من طريق ابن عباس مرفوعاً بمعناه. ومنها: ما أخرجه عبد الرزاق (٤/٤٥٠)، والحميدي (١/٥٠٠)، والنسائي (٧/٢٠٦/٤٣٤٦)، والحاكم (٤/٢٣٣) وصححه، ووافقه الذهبي، جميعهم من طريق صهيب مولى ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بمعناه. ورجاله ثقات سوى صهيب، لا تعرف له حال، كما قاله ابن القطان في بيان الوهم (٤/٥٩٠). فالحديث بمجموع متابعاته، وشواهده. يرتقي إلى الصحيح.

(١) كتب في الحاشية "عليه" خلافاً لما في الصلب، والصواب هو المثبت كما جاء في الصلب، ولأن تغييرها تكرار بحت. ويجدر التنبيه على أن التخيير الوارد في النص هو رواية الكثير ممن خرج الحديث.

(٢) أخرجه ابن معين كما في فوائده (١٢١/٣٠)، وهناد في الزهد (٢/٥٩٦)، والترمذي (٤/٦٥٤/٢٤٨٨) وقال: "حسن غريب". كما أخرجه أبو يعلى (٨/٤٦٧)، وابن حبان (٢/٢١٥)، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان (١٠/٤٤٥) جميعهم من طريق عبدة بن سليمان به. وقد توبع عبدة بن سليمان، فأخرجه ابن حبان (٢/٢١٦)، والطبراني (١٠/٢٣١)، الاثنان من طريق الليث، عن هشام بن عروة به. وتوبع هشام، فأخرجه أحمد (١/٤١٥) من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن موسى بن عقبة به. لكن بقي فيه عبد الله بن عمرو الأودي ذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/٥٥)، والأقرب أنه مجهول، فالحديث بسند ابن عون ضعيف؛ لجهالة عبد الله الأودي. كما أن عبدة بن سليمان خولف في إسناده، فأخرجه أبو يعلى (٣/٣٩٧) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً به، بيد أن أبا حاتم، وأبا زرعة صححا طريق عبدة بن سليمان وَوَهّما في تلك المخالفة عبد الله الزبيري، ورجح طريق عبدة أيضاً الدارقطني في العلل (٥/١٩٩). انظر علل ابن أبي حاتم (٢/١٠٨). وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة روي بأسانيد كثيرة لعل أقواها ما أخرجه هناد في الزهد (٢/٥٩٦)، والحاكم (١/١٢٦)، وصححه، وأوفقه الذهبي، كلاهما من طريق سعد بن سعيد، عن عمرو بن أبي عمرو عنه مرفوعاً بنحوه. والحديث وإن كان ضعيفاً لسوء حفظ سعد، إلا أنه لا بأس في الشواهد. وانظر ترجمته في التقريب لابن حجر =

٢٥- حدثنا عبد الله، نا محمد بن الفضيل، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى على النَّجاشي فكبّر عليه أربعاً[(١)].

٢٦- حدثنا عبد الله، نا إسماعيل بن عيّاش، حدثني عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن سعيد بن راشد، عن يَعْلى[(٢)] قال: جاء الحَسن والحُسَيْن رضي الله عنهما يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ أحدهما فضمَّه إلى إبْطه، وأخذ الآخر فضمَّه إلى إبْطه الآخر، وقال: "هذان ريحانتاي من الدنيا. فمن أحبني فليحبَّهما ". ثم قال[(٣)]: " الولد مَجْبَنة، مَجْهَلة، مَبْخَلة[(٤)].

= (٢٢٥٠). وله شاهد آخر من حديث معيقيب أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢٦٧/١)، والطبراني (٣٥٢/٢٠)، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان (٤٤٤/١٠)، جميعهم من طريق أبي أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي،عن محمد بن معيقيب، عن أبيه معيقيب. قال الهيثمي في المجمع (٧٥/٤): "رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف". قلت: وفيه أيضاً محمد بن معيقيب لم أجد له ترجمة بعد البحث عنه. فالحديث بمجموع شواهده، ومتابعاته يرقى إلى الحسن، والله أعلم.

(١) سبق تخريجه برقم(٥)، وهو حديث صحيح.

(٢) كتب الناسخ في هذا الموضع "بن أمية"، ثم ضرب عليها، وهو الصواب، فصاحب الحديث هو الصحابي يعلى بن مرة الثقفي، كما جاء ذلك في مصادر التخريج المذكورة لاحقاً، وليس يعلى بن أمية التميمي فذاك صحابي آخر. انظر في ذلك: الإصابة لابن حجر (٣٥٣/٦).

(٣) كتب إزاءها في الحاشية "مبخلة مجبنة مجهلة" مع حرف س فوقها.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٩٧/١٢)، وأحمد (١٧٢/٤)، وابن ماجه (١٢٠٩/٢/ ٣٦٦٦)، والروياني (٤٦٢/٢)، والطبراني (٣٢/٣)، والحاكم (١٦٤/٣) وقال: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، وسكت عنه الذهبي. وأخرجه أيضاً البيهقي (٢٠٢/١٠)، والشهاب القضاعي (٤٩/١) جميعهم من طريق وهيب، عن عبدالله بن عثمان به. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٦٠/٣): "هذا إسناد صحيح". قلت: فيه سعيد بن راشد، ويقال: ابن أبي راشد لم يوثقه أحد سوى ابن حبان في ثقاته (٢٩٠/٤)، وقال فيه الذهبي في الكاشف (٤٣٥/١): "صدوق".

٢٧- حدثنا عبد الله، نا إسماعيل بن عيّاش، نا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن سعيد بن راشد، عن يَعْلى قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حُسين سِبْط(١) من الأسباط. من أحبّني فليحبّ حسينا"(٢).

٢٨- حدثنا عبد الله، نا خلَف بن خليفة، عن العلاء بن المسيّب، عن حَكيم بن جُبَير، عن إبراهيم النَّخَعي، عن الأسود بن يزيد، [عن](٣) عائشة قالت(٤): "ربما نبذت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جرٍّ أخضر - يعني - قبل أن ينزل تحريم الخمر"(٥).

---

(١) السبط: بكسر السين المهملة، وسكون الباء الموحدة، جمعها أسباط، هم الأولاد، وقيل أولاد الأولاد، وقيل: أولاد البنات. وفسر في هذا الحديث بأمة من الأمم. انظر: لسان العرب لابن منظور (٧/ ٣١٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٢)، وأحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٧٧٢)، والترمذي (٥/ ٦٥٨/ ٣٧٧٥)، وقال:"حديث حسن ". كما أخرجه ابن ماجه (١/ ٥١/ ١٤٤)، وابن حبان (١٥/ ٤٢٧)، والطبراني (٢٢/ ٢٧٤)، والحاكم (٣/ ١٧٧)، وقال: "صحيح الإسناد"ووافقه الذهبي. جميعهم من طريق عبدالله بن عثمان به. و سنده كسابقه فيه سعيد بن أبي راشد.

(٣) كتب في هذا الموضع "قال قالت" ثم ضرب عليهما، واستبدلتا بـ "عن" التي كتبت في الحاشية.

(٤) "قالت" مكتوبة خارج السطر.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١٤)، وإسحاق بن راهويه (٣/ ٨٧٥)، والطبراني في الأوسط (٨/ ٢٠٨)، وابن عدي (٢/ ٦٣٧) جميعهم من طريق حكيم بن جبير به. ولم يتفرد به، فقد أخرجه أبو بكر البزاز في الغيلانيات (١٥٥/ ٣٤٧) من طريق العلاء بن المسيب، عن إبراهيم النخعي به، فالحديث حسن. وله شواهد كثيرة موقوفة رواها ابن أبي شيبة (٧/ ٥٠٨-٥١٦) عن جماعة من الصحابة، جاء هذا عن ابن مسعود، وابن أبي أوفى، ومعقل بن يسار، وأنس بن مالك، وأبو برزة، وغيرهم. ومن ذلك ما ورد عن شفيق بن سلمة أنه قال: "كان ابن مسعود ينبذ له في الجر الأخضر". وسنده صحيح كما قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٧٨)، ولكن قد عارض هذا ما رواه البخاري (١٠/ ٧٣/ ٥٥٩٦) من حديث عبد الله بن أبي أوفى أنه قال: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر". قلت: أنشرب في الأبيض؟ قال: "لا". قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٧٨): "قوله: "لا" يعني أن حكمه حكم الأخضر، فدل على أن الوصف بالخضرة لا مفهوم له، وكأن الجرار الخضر كانت شائعة بينهم فكان ذكر الأخضر لبيان الواقع لا للاحتراز". ثم نقل عن الخطابي قوله: "لم يعلق الحكم =

٢٩- حدثنا عبد الله، نا أبو بكر بن عيّاش، نا عاصم، عن أبي رَزِين، عن ابن عباس قال: "لا[(١)] يقام الحدّ على من يَلِج البهيمة"[(٢)].

٣٠- حدثنا عبد الله، نا المبارك بن سعيد بن مسروق، عن أبيه أن مسروقاً حين خرج نحو السلسلة[(٣)] فشَيّعه من قرّاء الكوفة أربعة آلاف، أو نحو ذلك، قال: فلقيه رجل منّا على فَرَس، قال: فدنا منه فقال: "إنك قَرِيع[(٤)]

= في ذلك بالخضرة، والبياض، وإنما علق بالإسكار، وذلك أن الجرار تسرع التغير لما ينبذ فيها، فقد يتغير من قبل أن يشعر به فنهوا عنها. ثم لما وقعت الرخصة أذن لهم في الانتباذ في الأوعية بشرط أن لا يشربوا مسكرا". قلت: يشير إلى ما أخرجه مسلم (٣/ ١٥٨٤) من حديث عبد الله بن بريدة مرفوعاً بلفظ: "نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرا".

(١) "لا" كتبت فوق السطر كأنها مقحمة، ثم كتبت في الحاشية واضحة، وفوقها حرف "خ".

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٧/٣٦٦)، و أبو داود (٥/١١٣/٤٤٦٠)، والترمذي (٤/٥٧)، والنسائي في الكبرى (٤/٣٢٢/٧٣٤١)، وابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٥٥٢/٨٦٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/ ٤٤٠)، والحاكم (٤/ ٣٥٦)، والبيهقي (٨/ ٢٣٤) جميعهم من طريق عاصم، وقد جاء منسوباً في رواية ابن جرير، والبيهقي بأنه ابن بهدلة، يعنون الكوفي، المقرئ خلافاً لرواية النسائي في الكبرى التي جاء فيها النص هكذا: "عن عاصم هو ابن عمر" يعني العمري، وهو خطأ من بعض رواته على الراجح، والله أعلم. وعاصم بن بهدلة الكوفي تكلم في حفظه للحديث، قال ابن حجر في التقريب (٣٠٧١): "صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون". والراوي عنه في سند ابن عون هو أبو بكر ابن عياش الكوفي، تكلم في حفظه هو الآخر، لاسيما في كبره، لكنه لم يتفرد به، فقد تابعه جماعة هم: الثوري في رواية عبد الرزاق، وشريك، وأبو الأحوص في رواية أبي داود، وشعبة في رواية ابن جرير، وأبو عوانة في رواية البيهقي، فاندفع بهؤلاء الخمسة احتمال خطئه، فالأثر حسن. وقد صحح هذا الأثر الموقوف جماعة، وقدموه على المرفوع الذي جاء عند الترمذي من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظ: "من وجد تموه وقع على بهيمة فاقتلوه، واقتلوا البهيمة". ومن هؤلاء: أبو داود (٥/ ١١٤)، والترمذي (٤/٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/ ٤٤٠)، والله أعلم.

(٣) السلسلة: بليدة قريبة من واسط، كان مسروق واليا عليها. انظر: تاريخ واسط لأسلم (٣٦).

(٤) القريع: يعني أنك رئيس القراء، وإمامهم. انظر: غريب الحديث للخطابي(٣/ ٢٣).

قرّاء أهل هذه القرية، وإن ما زَانك زانَهم، وإن ما شانَك شانَهم، وإني أعيذك بالله أن تحدث نفسك بقِصَرٍ، أو بِطولِ أمل". ثم [ثنَى][1] عِنَان فَرسه راجعاً. قال: "فجعل مسروق ينظر في قفاه، ويعجب من كلامه"[2].

٣١- حدثنا عبد الله، نا المبارك، عن أبيه، قال: "رأيت على إبراهيم النّخَعي مِلْحَفَةً حمراء"[3]،[4].

٣٢- [نا أبو سفيان محمد بن حُمَيد المَعْمري[5]، عن مَعْمر، عن قتادة في قوله][6] تعالى[7]: "قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا" [قال][8] [لم تعم][9] هذه الأعراب من يؤمن بالله، ويتخذ ما ينفق قربات عند الله، ولكنها لطوائف من الأعراب"[10].

---

(١) "ثنى" ألحقت في الحاشية، وكتب إزاءها صح.

(٢) رواه ابن عساكر (٥٧/٤٢١) من طريق البغوي، عن عبدالله بن عون الخراز به. وله طرق أخرى بنحو هذا في الموضع ذاته. وسند الأثر حسن.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٨٠) من طريق سفيان أخو المبارك، عن أبيه سعيد بن مسروق الثوري به. وله طرق أخرى أوردها ابن سعد (٦/٢٨١). وسند الأثر حسن.

(٤) كرر الناسخ كتابة هذا الأثر بدءا من قوله "حدثنا" إلى قوله "النخعي"، ثم ضرب عليها بخط يقرأ ما تحته، وكتبت "لا" قبلها، وبعدها.

(٥) زاد في هذا الموضع "الفهري" وكتب عليها رمز "صـ" إشارة إلى أن هذا خطأ، وهو الصواب، فمحمد بن حيان المعمري يشكري بطن من عدوان من جديلة، وليس فهرياً كنانياً. انظر في ذلك نهاية الأرب للقلقشندي (٣٥٣، ٣٩٨).

(٦) كتب هذا السند في الحاشية ورمز في نهايته بـ "صح".

(٧) سورة الحجرات، آية (١٤).

(٨) "قال" كتبت في الحاشية تصويباً لكلمة "قالوا" التي وردت في الصلب خطأ.

(٩) كتب في الصلب "له نعم" وهو تحريف، والمثبت من المصادر الأصلية المذكورة بعد هذا.

(١٠) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/٢٣٣)، وابن جرير (٢١/٣٩١) من طريق محمد بن ثور، كلاهما عن معمر به. وسند الأثر صحيح. ولفظه عندهما أتم، وأوضح، وسياقه بعد إيراد الآية هو: "لم تعم هذه الآية الأعراب، إن من الأعراب من يؤمن بالله، واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله، ولكنها طوائف من الأعراب".

٣٣- حدثنا عبد الله، نا أبو سفيان، عن مَعْمر، عن الزُّهري في قوله تعالى[(١)]: ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا﴾ قال: "نرى الإسلام الكلمة، والإيمان العمل"[(٢)].

٣٤- [حدثنا عبد الله، ثنا أبو سفيان، عن مَعْمر][(٣)]، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا فلم يعط رجلاً منهم [شيئاً قال: فقال][(٤)] سعد: يا نبي الله، أَعْطَيتَ فلاناً، وفلاناً، ولم تعط فلاناً شيئاً، وهو مؤمن؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أو مسلم". حتى أعادها / ق ٧ أ سمعته ثلاثا والنبي يقول: "أو مسلم"[(٥)]. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إني لأعطي رجالا، وأَدَع من هو أَحَبُّ إليَّ منهم لا أعطيه شيئاً، مخافة أن يُكَبُّوا في النار على وُجوههم"[(٦)].

٣٥- حدثنا عبد الله، نا يوسف بن عطية، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إذا استقبله شاب من الأنصار، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "كيف أصبحت يا حارث؟" قال: أصبحت مؤمنا بالله حقاً. قال: "انظر ما تقول، فإن لكل قول حقيقة". قال: يا رسول الله عَزَفت نفسي عن الدنيا، فأسْهَرْتُ ليلي، وأظمأتُ نهاري، وكأني بعَرْش ربي بارزًا، وكأنّي أنظر إلى [أهل][(٧)]

---

(١) سورة الحجرات، آية (١٤).

(٢) أخرجه الحميدي (١/١٨٨)، وأبوداود (٥/٢١٧/٤٦٤٨)، والشاشي (١/١٥٧)، وابن حبان (١/٣٨٠) جميعهم من طريق معمر، عن الزهري به. وسند الأثر صحيح. وأبو سفيان هو محمد بن حميد المعمري.

(٣) ما بين المعقوفين لحق في الحاشية، وقد كتب بعدها "صح".

(٤) كلمة "شيئاً، قال فقال" لحق بالحاشية.

(٥) كتبت في هذا الموضع "ثلاثاً" ثم ضرب عليها.

(٦) أخرجه البخاري (١/١٠٨/٢٧)، ومسلم (١/١٣٢/١٥٠) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري به.

(٧) لحق في الحاشية، وكتب عليها "صح".

الجنة يتزاورون[1]، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون[2] فيها. قال: " أبصرت فالزم، عَبْد نَوَّر الله الإيمان في قلبه ". فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة. قال: فدعا له رسول الله. فنودي يوماً في الخيل، فكان أوَّلَ فارسٍ رَكِبَ، وأوَّلَ فارسٍ استشهد. قال: فبلغ ذلك أمه، فجاءت إلى رسول الله فقالـ[ت][3]: يا رسول الله، إن يكن في الجنة لم أبكِ، ولم أحزن. وإن يكن في النار، بكيت ما عشت في[4] الدنيا. فقال: "[يا أم حارث][5] إنها ليست بجنّة، ولكنها [جنة في][6] جنان، والحارث في الفِرْدوس الأعلى". قال: فرجَعَتْ وهي تضحك، وتقول: بخٍ بخٍ لك يا حارث[7]،[8].

٣٦- حدثنا عبد الله، نا جَرير بن عبد الحميد، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

---

(١) كتب في هذا الموضع "فيها" ثم ضرب عليها.

(٢) من عوى، يعوي، عُوَاء بالضم، والمد، أي صاح. انظر: مختار الصحاح للرازي (٢٠٥).

(٣) في النسخة "فقال"، وقد زدتها، لأن السياق يقتضيها، ولورودها في المصادر الناقلة للحديث.

(٤) كتبت في هذا الموضع كلمة خطأ، ثم ضرب عليها.

(٥) كتب في الصلب "يا أم حارثة"، وما أثبته لحق في الحاشية مع "صح"، لأنه سيذكر باسمه "الحارث" بعد بضعة كلمات، وموافقة لما جاء في أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٣٥٦).

(٦) لحق كتب في الحاشية.

(٧) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٥٥) من طريق البغوي، عن عبدالله بن عون به. وأخرج البزار أوله كما في كشف الأستار (١/ ٢٦) من طريق يوسف بن عطية به. وأخرجه بتمامه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان (١٣/ ١٥٨) من طريق يوسف بن عطية به. والحديث ضعيف جداً كما في الإصابة (١/ ٣٠٣) لابن حجر، علته يوسف بن عطية الصفار، البصري. لكن آخره المتعلق بمجيء أم حارثة ثبت بسند آخر، أخرجه البخاري (٦/ ٣٣/ ٢٨٠٩) من طريق قتادة، عن أنس نحوه.

(٨) كتب في محاذاة آخر هذا الحديث "بلغ".

صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بِضْع وستون بَضْعَة[١]، أو بضع وسبعون بَضْعَة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان"[٢].

٣٧- حدثنا عبد الله، نا محمد بن الفضل بن عطية، حدثني زيد العَمِّي، عن جعفر العبْدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سِتْر ما بين أعين الجنّ، وبين عورات بني آدم إذا خلع الرجل ثوبه أن يقول بسم الله "[٣].

٣٨- حدثنا عبد الله، نا إسماعيل بن جعفر، أنا سعد بن سعيد[٤]، عن ابن شهاب[٥]، عن رجل، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا هَمَمْتَ بأمرٍ فعليك بالتُّؤَدة"[٦].

---

(١) بَضعة: بالفتح القطعة من اللحم، وفي العدد بالكسر، وهو مابين الثلاثة إلى التسعة. وأما الشعبة فهو الطائفة من كل شيء، والقطعة منه، والمراد الخصلة، أو الجزء. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٠،٤٨١)، والمصباح المنير للفيومي (٣١)، وفتح الباري لابن حجر (١/٧٢).

(٢) أخرجه مسلم (١/٦٣/٣٥) من طريق زهير بن حرب، عن جرير به على الشك، لكن بلفظ "شعبة" بدل "بَضعة". وأخرجه البخاري (١/٧٢/٩) من طريق سليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار به بلفظ "بضع وستون شعبة" على الجزم. ولم أقف عليه بهذا اللفظ أعني "بضع وستون بضعة، أو بضع وسبعون بضعة"، والمحفوظ هو شعبة أي خصلة، والله أعلم.

(٣) أخرجه تمام في فوائده (٤/٤٤٠)، وابن منيع كما في المطالب العالية (٢/ ١٥٨)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٥٣)جميعهم من طريق محمد بن الفضل بن عطية به. ثم قال ابن حجر: "محمد ضعيف، وقد خالفه سعيد بن مسلمة، عن الأعمش، عن زيد العمي، عن أنس". قلت: الأكثرون على ترك محمد بن الفضل بن عطية الكوفي، قال ابن حجر في التقريب (٦٢٦٥): "كذبوه".

(٤) كتب فوقها "صح".

(٥) كتبت "ابن شهاب" فوق السطر، وكتب إزاءها "صح".

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٢٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢/٣٣٦)، والحارث كما في بغية الباحث (٨٧٠/٢٦٦)، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان(٢/٤٠٧) جميعهم من طريق سعد بن سعيد به، وعند بعضهم زيادة في آخره. وسنده ضعيف =

٣٩- حدثنا عبد الله، نا محمد بن فضل، نا كُرْز بن وَبْرة قال: سمعت ابن عمر يقول: "إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أيْنَ خصماء الله؟[١] فيقوم القَدَرية"[٢].

٤٠- حدثنا عبد الله، نا أبو سفيان، نا معمر، عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله[٣] تعالى ﴿فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ﴾[٤] قال رسول الله: "نحن الآخِرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، / ق ٨ أ فهدانا الله لما اختلفوا فيه، فاليوم لنا، وغدا لليهود، وبعد غد للنصارى"[٥].

= مداره على سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري يخطئ، قاله ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٩٨). ولمعناه شواهد كثيرة تقوية، منها: ما أخرجه مسلم (١/ ٤٩) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً في أشج عبد القيس: "إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة". ومنها: ما أخرجه الترمذي واستغربه (٤/ ٣٦٧/ ٢٠١٢) من حديث سهل بن سعد مرفوعا: "الأناة من الله، والعجلة من الشيطان". ومنها: ما أخرجه أبو يعلى (٧/ ٢٤٨) بنحو هذا من حديث أنس مرفوعا، ومنها: ما أخرجه أبو داود (٥/ ٢٧٩/ ٤٧٧٧) من حديث سعد بن أبي وقاص: "التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة". ولعله لهذه الشواهد حسنه بعض المتأخرين مثل المناوي في التيسير (١/ ٦٩)، والزبيدي في الإتحاف كما في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٤/ ١٨٣٢).
وأما الرجل المبهم الذي ورد في سند النسخة فقد جاء في سند من ذكرت من مخرجيه "رجل من بَلِي" وبلي قبيلة، والنسبة إليها بلوي. وهما - كما هو ظاهر من النص - صحابيان، فلا يضر الجهل بهما.

(١) كتب في هذا الموضع "قال" ثم ضرب عليها.

(٢) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٤١) من طريق البغوي، عن عبد الله بن عون به. وقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٧٩) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن كُرْز بن وَبْرة، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عمر به. وسنده ضعيف جداً محمد بن الفضل بن عطية الكوفي كذبوه، وقد سبق برقم (٣٦). وكُرْز بن وَبْرة الحارثي، الكوفي من أتباع التابعين. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٧٠)، والإصابة لابن حجر (٥/ ٣٣٨).

(٣) كتبت كلمة إزاءها في الحاشية، لكنها غير واضحة، كأنها "عن عمر" (؟).

(٤) سورة البقرة، آية (٢١٣).

(٥) أخرجه البخاري (٢/ ٤٥٦/ ٨٧٦)، ومسلم (٢/ ٥٨٥) كلاهما من طريق عبد الرحمان الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً به. وأبو سفيان هو محمد بن حميد المعمري، تقدم برقم (٣١).

٤١- حدثنا عبد الله، نا يوسف بن عطية، نا قتادة، نا أنس بن مالك قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأخبرنا، قال: " أتاني ربي البارحة [في منامي][١] فوضع يده بين كتفي، حتى وجدت بَرْدها بين ثَدْيَيَّ، فعلّمني كل شيء، فقال: "يا محمد" فقلت: "لبيك، وسعديك". قال: "فيم اختصم الملأ الأعلى[٢]؟" قال: قلت: "في الكفّارات، والدرَجات". قال: "فما الكفّارات؟" قال: قلت: "إفشاء السلام، وإطعام الطعام، وصِلَة الأرحام، والصلاة والناس نيام". قال: "فما الدرجات؟" قال: قلت: "مشي على الأقدام إلى الجمعات، وإسباغ الطهور في المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة". قال: "صدقت"[٣].

٤٢- حدثنا عبد الله، نا أبو عُبيدة الحدّاد، نا حسَن أبو همّام، صاحب البصري قال: كان مالك [ابن دينار][٤] إذا رأى عليّ بن عليّ الرِّفاعي قال: "هذا راهب العرب"[٥].

٤٣- حدثنا عبد الله، نا أبو عُبَيدة، نا سَكَن قال: سمعت الوليد بن زياد يحدث عن فَرْقد أبي طلحة قال: سمعت عبد الرحمن - أُرَاه ابن خبَّاب - قال:

---

(١) "في منامي" لحق بالحاشية.

(٢) الملأ الأعلى: هم الملائكة المقربون. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٧٩)، واختيار الأولى لابن رجب (١٢).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٤٨٨) والدارقطني في رؤية الله (١٧٨)، وابن عساكر (٣٤/٤٧١) جميعهم من طريق يوسف بن عطية بن باب البصري به. وأعله الدارقطني في العلل (٦/٥٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٠)، وابن حجر في الإصابة (٤/١٦٦) بيوسف بن عطية البصري، واضاف ابن حجر قوله: "ويوسف متروك". وله طريق آخر صحيح، أخرجه الترمذي (٥/٣٦٨/٣٢٣٥) من حديث معاذ مرفوعاً نحوه، وقال: "حديث حسن صحيح. سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: "هذا حديث حسن صحيح".

(٤) لحق في الحاشية، وقد كتب إزاءها "صح".

(٥) رواه ابن الجعد في المسند (٢/١١٤٢) من طريق عبدالله بن عون الخراز به. وأبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل البصري. ولم أجد ترجمة لحسن أبي همام صاحب البصري فالله أعلم.

صعد الرسول صلى الله عليه وسلم المنبر فخطب، فحَضَّضَ على جيش العسرة، فقام عثمان رضي الله عنه فقال: "يا رسول الله، عليَّ مائة ناقة بأحلاسِها، وأقتابها[(١)]". قال: فنزل رسول الله مِرْقاة[(٢)] من المنبر، فحضض أيضاً فقام عثمان فقال: "يا رسول الله عليَّ مائتا[(٣)] ناقة بأحلاسها، وأقتابها". فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم [قائمة][(٤)] أخرى من المنبر، فحضض أيضاً[(٥)] عثمان فقال: "يا رسول الله، عليَّ لهذا الجيش ثلاث مائة بعير بأحلاسها، وأقتابها". قال عبد الرحمن فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك يده، وهو يقول: "ما عَلَى عثمان ما عمِل بعد هذه"[(٦)].

---

(١) الأقتاب: جمع قِتَب بكسر القاف، وهو جميع أداة السانية من أعلاقها، وحبالها. انظر: المحكم لابن سيده (٦/ ٢٠٩).

(٢) المرقاة: بكسر الميم، ويجوز فتحها على أنها موضع، وهو موضع الرقي أي العلو. انظر: المصباح المنير للفيومي (١٢٤).

(٣) كتب في الحاشية فوق كلمة مائتا "ثتي" وفوقها "س"، أو "ض".

(٤) كتب في الصلب "مرقاة" ثم ضرب عليها، وكتب في الحاشية "قائمة" مع "صح"، فأثبتها منها فالمعنى واحد. وقد خلت جميع مصادر من خرج الحديث هذا الجزء منه، سوى الروياني (٢/ ٥٠٧) الذي جاء عنده بلفظ "مرقاة".

(٥) هكذا النص! وقد سبق مرتين، وفيه "فقام عثمان".

(٦) أخرجه الطيالسي (٢/ ٥١٢)، وابن سعد (٧/ ٧٨)، وأحمد (٤/ ٧٥)، وعبد بن حميد (١/ ٢٧٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٦)، والترمذي (٥/ ٦٢٥/ ٣٧٠٠) وقال: " غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة ". وأخرجه أيضاً الروياني (٢/ ٥٠٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢/ ٦٨٧) جميعهم من طريق فرقد أبي طلحة به. وإسناده ضعيف، قال الذهبي في ترجمة فرقد في الكاشف (٢/ ١٢٠): "لا يعرف"، فالحديث بهذا السند ضعيف. ولجزئه الأخير منه وهو قوله: "ما على عثمان ما عمل بعد هذه " شاهد من حديث عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً بنحوه، أخرجه عبد الله في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (١/ ٤٥٧) من طريق كثير بن أبي كثير البصري، عن عبد الرحمن بن سمرة به، وسنده حسن. وأما أوله فباق على ضعفه؛ إذ إنه خولف بما هو أقوى منه، وهو ما جاء في رواية عبد الرحمن بن سمرة المذكورة والتي فيها: "جاء عثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في ثوبه حين جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة. - قال -: فصبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. قال -: فجعل النبي =

٤٤- حدثنا عبد الله، نا أبو عبيدة الحداد، نا [هشام بن حسان][(١)]، نا بكر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله قال: "ما صلّيت خلْف إمامٍ أخَفَّ صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم"[(٢)].

٤٥- حدثنا عبد الله، نا أبو عبيدة، نا هشام، عن محمد، عن كثير بن أفْلَح، عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يسبحوا دُبُر كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين، ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين، ويكبّروا أربعاً وثلاثين. فرأى رجل من الأنصار في المنام، فقيل له: أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا، وكذا، قال: "فاجعلوها خمسة وعشرين، خمسة وعشرين، واجعلوا فيها التهليل. فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال: "اجعلوها كذلك"[(٣)].

= صلى الله عليه وسلم يقلبها، وهو يقول... الحديث. والذي في الصحيح هو قول عثمان: "من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته؟ قال الراوي: "فصدقوه بما قال". أخرجه البخاري (٥/٤٩٦/٢٧٧٨) معلقا، ووصله الدارقطني (٥/٣٥٤).

(١) كتب في هذا الموضع "موسى" ثم ضرب عليها، وكتب فوقها "يسار"، ثم كتب إزاءها "ثنا سيار" مع علامة "ص" فوقها، والظاهر أنه تحريف، وما أثبته في الصلب فمن المصدر الآتي الذي خرج الحديث.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/٢١٣) من طريق ابن معين، عن أبي عبيدة الحداد به. وقال: "لم يرو هذا الحديث عن بكر بن عبدالله إلا هشام بن حسان، ولا عن هشام إلا أبو عبيدة، تفرد به يحي بن معين"ورواه أحمد (٣/٣٤٩) من طريق أبي الزبير، عن جابر به. وسند ابن عون الخراز صحيح، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٧٣): "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح". كما أن للحديث شواهد صحيحة منها ما أخرجه البخاري (٢/٢٦١/٧٠٨)، ومسلم (١/ ٣٤٢) كلاهما من حديث أنس مرفوعا بلفظه، وزيادة.

(٣) أخرجه أحمد (٥/١٨٤)، والدارمي (١/٣٣٢)، والترمذي (٥/٤٧٩/٣٤١٣)، وقال: "حديث صحيح". وأخرجه النسائي (٣/٧٦/ ١٣٥٠)، وابن خزيمة (١/٣٧٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/٢٩٠)، وابن حبان (٥/٣٦٠)، والطبراني في الدعاء (٢/١١٣٥)، والحاكم (١/٢٥٣) وقال: "صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبيجميعهم من طريق هشام بن حسان البصري به. وسنده صحيح رجاله جميعهم ثقات، ومحمد هو ابن سيرين الأنصاري، وكثير بن أفلح هو المدني أحد كتاب المصاحف.

٤٦- حدثنا أبو عبيدة، نا محمد بن ثابت، سمعت أبي يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا". قالوا: يا رسول الله، وما رياض الجنة؟ قال: "حلق الذكر"[(١)].

٤٧- حدثنا عبد الله، نا علي بن يزيد الصُّدَائي، نا أبو شيبة الجوهري، عن أنس بن مالك قال: قال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم/ ق ٩ أ: "إنَّا نَسُبُّ". قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صَرْفا، ولا عَدْلا"[(٢)].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/١٥٠)، والترمذي (٥/٥٣٢/٣٥١٠)، وقال: "حسن غريب من هذا الوجه". وأخرجه أبو يعلى (٦/١٥٥)، وابن حبان في المجروحين (٢/٢٦١)، وابن عدي (٦/٢١٤٧)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٩)، جميعهم من طريق محمد بن ثابت البناني به. وسنده ضعيف، محمد بن ثابت متفق على تضعيفه، والحديث استغربه جماعة. قال ابن حبان في ترجمة محمد البناني: "يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، كأنه ثابت آخر. لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه على قلته". وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب (٢/٥٠): "غريب من حديث ثابت، تفرد به ابنه محمد". وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في الدعاء (٣/١٦٤٣)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٩) الاثنان من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس به. وكلا راوييه متكلم فيه، زائدة بن أبي الرقاد الباهلي منكر الحديث، قاله البخاري في التاريخ الكبير (٣/٤٣٣). وشيخه زياد بن عبدالله النميري ضعيف هو الآخر، قال أبوحاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به" كما في الجرح والتعديل (٣/٥٣٦). وله شاهد من حديث أبي هريرة، وجابر، فقد أخرجه الترمذي (٥/٥٣٢/٣٥٠٩) من طريق حميد المكي، عن عطاء بن أبي رباح عنه به. وقال: "حديث حسن غريب". وفي سنده حميد المكي مولى ابن علقمة مجهول كما قال الحافظ في التقريب (١٥٧٧). وأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في الدعاء (٣/١٦٤٤)، والحاكم (١/٤٩٥)، الاثنان من طريق عمر بن عبد الله، عن أيوب بن خالد، عن جابر مرفوعاً بنحوه. وقال الحاكم: "حديث صحيح الإسناد". وتعقبه الذهبي بقوله: "عمر ضعيف". وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٨): "مداره على عمر بن عبد الله مولى غفرة، وهو ضعيف". قلت: طرق هذا الحديث بمجموعها يشد بعضها بعضا، وترقي الحديث إلى الحسن، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (٣/١٧٤٢)، وابن عدي (٥/١٨٥٥)، والسهمي في تاريخ جرجان (٢٧٥)، والخطيب في تاريخ مدينة السلام (١٦/٣٥٨)، وأبو القاسم =

٤٨- حدثنا عبد الله، نا عبد الرحمن بن عبد الله العُمَري، أخبرني أبي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة[(١)].

٤٩- [عبد الله بن عون، وثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري، قال: أخبرني أبي، قال:][(٢)] وأخبرنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اشرَأَبَّ النفاق، وارتدَّت العرب، وانحازت الأنصار، فلو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها[(٣)]، فما اختلفوا في نقطة إلا طار بعنانها، وفضلها، فقالوا: أين ندفن رسول الله؟ فما [وجدوا][(٤)] عند أحد من ذلك علما[(٥)]، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من نبي يقبض إلا دفن تحت مضجعه الذي مات فيه". قالت: فاختلفوا في ميراثه، فما وجدوا عند أحد من ذلك علما، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنا معشر[(٦)] الأنبياء لا

= المهرواني في الفوائد المنتخبة (١٣٠/ ٦٣) جميعهم من طريق علي بن يزيد الصدائي به. وسنده فيه ضعيفان على التوالي هما: علي بن يزيد الصدائي، الكوفي، قال أبوحاتم: "ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات". الجرح والتعديل (٦/٢٠٩). والثاني: هو يوسف بن إبراهيم التميمي، أبو شيبة الجوهري قال ابن حبان: "لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج لما انفرد بالمناكير عن أنس، وأقوام مشاهير". كتاب المجروحين (٢/٤٨٧). وللنهي عن سب الصحابة حديث صحيح أخرجه البخاري (//)، ومسلم (//)، كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ: "لا تسبوا أحداً من أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم، ولا نصيفه". وهذا لفظ مسلم.

(١) كتبت في هذا الموضع كلمة " قال "، ثم ضرب عليها، وعطف بعطفة واضحة إلى اليمين، ثم كتب في الحاشية اللحق التالي.

(٢) مابين معقوفين لحق في الحاشية، وهو بداية السند الثاني للحديث.

(٣) من هاض العظمَ، يهيض هيضاً: كسْرُ العظم بعد جبور، فهو مهيض. انظر: تاج العروس للزبيدي (١٩/ ١١٥).

(٤) مابين معقوفين لحق في الحاشية، مع علامة " صح "، وهو تصويب لكلمة " وجدنا " التي وردت خطأ في الصلب، مع علامة تضبيب "صـ" فوقها.

(٥) كتب في الحاشية مقابل هذا "علم "، ووضع فوقها حرف " س ".

(٦) كتب في الحاشية " معاشر" وفوقها حرف" س ".

نورِّث، ما تركنا[1] صدقة "[2].

٥٠- حدثنا عبد الله، نا شريك، عن عيّاش العامري، عن الأسود بن هلال، قال: دخل ابن مسعود المسجد، والإمام [راكع][3]، ثم مشى فاستقبله رجل، فقال: السلام عليكم يا أبا عبد الرحمن. فلما قضى صلاته، جلس القوم إليه، فقال الرجل: سلمت عليك فلم تَرُدَّ عليَّ !! فقال ابن مسعود: " صدق الله، ورسوله، إنّ من أشراط الساعة أن يُسَلِّم الرجل على الرجل للمعرفة "[4].

---

(١) كتب فوق كلمة "صدقة " أحرف، أو حرف كأنه هاء، لعله يعود إلى آخر كلمة " تركنا "، وربما كان كلمة " فهو " مضروب عليها، والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٣٠/٣١١) من طريق أبي القاسم البغوي، عن عبدالله بن عون الخراز به. وفي كلا السندين عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، أبو القاسم المدني متروك الحديث، قاله أبوزرعة، وأبو حاتم. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٢٥٣). وأبوه عبدالله ليس بالقوي، قاله النسائي. انظر: الضعفاء له (١٤٦/ ٣٤١). وقد تضمن هذا الحديث متنين هما: المتن الأول قوله صلى الله عليه وسلم " ما من نبي يقبض إلا دفن تحت مضجعه الذي مات فيه " فهذا له وجه آخر أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٢) من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن أبي بكر موقوفاً بنحوه، وسنده صحيح. وأما المتن الثاني - أعني - قوله صلى الله عليه وسلم: "إنا معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا صدقة" فقد أخرجه البخاري (٧/٤١٩/٤٠٣٦) من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر مرفوعا بنحوه.

(٣) هكذا في اللحق الذي في الحاشية مع علامة "صح"، حيث صوبت فيه كلمة "فركع" التي وردت خطأ في الصلب، وقد ضرب عليها.

(٤) أخرجه أحمد (١/٤٠٥، ٤٠٦) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن شريك به. وله طرق أخرى عن ابن مسعود، فقد أخرجه عبدالرزاق (٣/١٥٥)، والطبراني (٩/٣٤٢) كلاهما من طريق عبدالأعلى بن الحكم، عنه به. وأخرجه أحمد (١/ ٣٨٧، ٤٠٧) من طريقين: الأسود بن يزيد، وطارق بن شهاب، الاثنان عن ابن مسعود به. وأخرجه الشاشي (١/٤٠٠) من طريق مسروق، عن ابن مسعود به. وأخرجه الطبراني (٩/٣٤٣، ٣٤٤) من طريق أبي الجعد، وعلقمة جميعاً عن ابن مسعود به. وسند الحديث ضعيف، فيه شريك بن عبدالله النخعي " صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة " قاله ابن حجر في التقريب (٢٨٠٢). قلت: لكن سند الشاشي الذي أخرجه من طريق سالم ابن أبي الجعد، عن مسروق، عن عبد الله ابن مسعود به صحيح، فيتقوى به سند ابن عون، ويرقى الحديث إلى الصحيح.

٥١- حدثنا شريك بن عبدالله، عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "لما [افتتح][(١)] النبي صلى الله عليه وسلم مكة أقام بها، فصلى ركعتين" أو قال: "قصّـر"[(٢)].

آخر نسخة عبد الله بن عون الخراز رحمه الله[(٣)].

---

(١) لحق في الحاشية بدلاً لكلمة "فتح" الورادة في الصلب.

(٢) أخرجه أبو داود (٢/١٦١/١٢٢٥) من طريق علي الجهضمي، عن شريك به مرفوعاً بنحوه وزيادة. وسند النسخة ضعيف، فيه شريك بن عبدالله النخعي، تقدم في الحديث السابق رقم (٥٠) أنه يخطئ. وعبدالرحمان هو ابن عمر بن يزيد الزهري، الأصبهاني، المعروف برستة. لكن شريكاً توبع فقد أخرجه البخاري (٢/٧٢٤/١٠٨٠)، وأبو داود (٢/١٦٠/١٢٢٣)، والترمذي (٢/٤٣٤/٥٤٩)، وابن ماجة (١/٣٤١/١٠٧٥) جميعهم من طريق عاصم الأحول، عن عكرمة به نحوه. فالحديث بهذه المتابعة صحيح، والله أعلم.

(٣) كتب مقابل هذا النص "بلغ مقابلة".

فهـــرس الأحـــاديـث والآثار

فهرس المصادر

١ - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أحمد بن إسماعيل البوصيري، تحقيق دار المشكاة، ط١، الرياض: دار الوطن ١٤٢٠هـ

٢ - الأحاديث المختارة، محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، ط١، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة ١٤١٠هـ

٣ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي، ط٢، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٤هـ

٤ - اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الأعلى، ابن رجب الحنبلي، تحقيق بشير عيون، دمشق: دار البيان ١٤٠٥هـ

٥ - الأدب المفرد، البخاري المطبوع مع فضل الله الصمد للجيلاني، ط٣، القاهرة: دار المطبعة السلفية ١٤٠٧هـ

٦ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلي الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي، تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس، ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ١٤٠٩هـ

٧ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، بيروت: دار إحياء التراث العربي، دون تاريخ.

٨ - الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بيروت: دار الكتب العلمية، دون تاريخ.

٩ - أطراف غرائب وأفراد الدارقطني، ابن طاهر المقدسي، تحقيق محمود نصار، والسيد يوسف، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٩هـ

١٠- إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي بن قليج بن عبدالله الحنفي، تحقيق عادل

بن محمد، وأسامة ابن إبراهيم، ط١، القاهرة: الفاروق الحديث للطباعة ١٤٢٢هـ

١١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله بن علي، الأمير ابن ماكولا، تحقيق المعلمي اليماني، بيروت: الناشر محمد أمين دمج، دون تاريخ.

١٢- الأمالي، المحاملي، تحقيق إبراهيم القيسي، ط١، عمان: المكتبة الإسلامية ١٤١٢هـ

١٣- الأنساب، أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، تعليق عبدالله عمر البارودي، ط١، بيروت: دار الجنان ١٤٠٨هـ

١٤- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، أحمد بن عمرو أبو بكر البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الدين، ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم ١٤٠٩هـ

١٥- البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق عبدالله التركي، ط١، القاهرة: دار هجر للطباعة ١٤١٩هـ

١٦- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق مسعد السعدني، القاهرة: دار الطلائع ١٩٩٤م

١٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: المكتبة العصرية، دون تاريخ.

١٨- بيان الوهم والإيهام، علي بن محمد ابن القطان الفاسي، تحقيق الحسين آيت سعيد، ط١، الرياض: دار طيبة للنشر ١٤١٨هـ

١٩- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق عبدالحليم الطحاوي، الكويت: وزارة الإعلام ١٤٠٠هـ

٢٠- التاريخ، رواية الدوري، أبو زكريا يحي بن معين الغطفاني، تحقيق أحمد

محمد نور سيف، ط١، مكة المكرمة، جامعة الملك عبدالعزيز (أم القرى) ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م

٢١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق بشار عواد ط١ بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٤هـ

٢٢- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمه محمود فهمي حجاري، الرياض: منشورات جامعة الإمام ١٤٠٣هـ

٢٣- تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف السهمي، ط ٤ - بيروت: عالم الكتب ١٤٠٧هـ

٢٤- تاريخ مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٢ هـ

٢٥- تاريخ مدينة دمشق، أبوالقاسم علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، بيروت: دار الفكر للطباعة ١٤١٦هـ

٢٦- التاريخ الكبير، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، دون تاريخ.

٢٧- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، محمد بن عبدالله الربعي، تحقيق عبدالله الحمد، ط١، الرياض: دار العاصمة ١٤١٠هـ

٢٨- تاريخ واسط، أبوالحسن أسلم بن سهل الرزاز المعروف ببحشل، تحقيق كوركيس عواد، ط ١، بيروت: عالم الكتب ١٤٠٦هـ

٢٩- تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، تحقيق محمد عزيز شمس، ط١، الهند: الدار السلفية ١٤٠٩هـ

٣٠- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق على محمد البجاوي، بيروت: المكتبة العلمية، دون تاريخ.

٣١- التبيين لأسماء المدلسين، برهان الدين سبط ابن العجمي، تحقيق محمد بن إبراهيم الموصلي، ط١، بيروت: مؤسسة الريان ١٤١٤هـ

٣٢- التدوين في أخبار قزوين، الرافعي: عبدالكريم بن محمد القزويني، تحقيق العطاردي، حيدرآباد: المطبعة العزيزية ١٤٠٤هـ

٣٣- تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار إحياء التراث العربي، دون تاريخ.

٣٤- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما، أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري الشهير بالحاكم، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط١، بيروت: دار الجنان ١٤٠٧هـ

٣٥- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالغفار البنداري، ومحمد عبدالعزين، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ

٣٦- تغليق التعليق على صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، ط١، الأردن: المكتب الإسلامي ١٤٠٥هـ

٣٧- تفسير القرآن، عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق مصطفى مسلم محمد، ط١، الرياض: مكتبة الرشد ١٤١٠هـ

٣٨- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق أحمد شاغف، ط١، الرياض: دار العاصمة ١٤١٦هـ

٣٩- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، ابن نقطة أبو بكر محمد بن عبدالغني، ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثماينة ١٤٠٣هـ

٤٠- تكملة الإكمال، ابن نقطة محمد بن عبدالغني البغدادي، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، ط١، مكة المكرمة: منشورات مركز إحياء التراث ١٤٠٨هـ

٤١- تهذيب الآثار، مسند ابن عباس، محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمود شاكر، القاهرة: مؤسسة المدني ١٩٨٢هـ

٤٢- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط١، بعناية إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ

٤٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ

٤٤- الثقات، محمد بن حبان البستي، ط١، بيروت: تصوير مؤسسة الكتب الثقافية ١٣٩٣هـ

٤٥- جامع بيان العلم وفضله، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط١، الدمام: المملكة العربية السعودية ١٤١٤هـ

٤٦- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق عبدالله التركي ط١، القاهرة: دار هجر للطباعة ١٤٢٢هـ

٤٧- الجامع لشعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد ١٤٢٥هـ

٤٨- الجرح والتعديل، عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، دون تاريخ.

٤٩- جزء من حديث أبي القاسم البغوي، أبو طالب محمد بن علي العشاري، تحقيق محمد ياسين إدريس، ط١، الدمام: مكتبة ابن الجوزي ١٤٠٧هـ

٥٠- الجمع بين رجال الصحيحين، محمد بن طاهر ابن القيسراني، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ

٥١- الجهاد، عبدالله بن المبارك، تحقيق نزيه حماد، جدة: دار المطبوعات الحديثة، دون تاريخ.

٥٢- حديث الزهري، أبوالفضل عبيد الله بن عبدالرحمان، تحقيق حسن البلوط، ط١، الرياض: أضواء السلف ١٤١٨هـ

٥٣- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أحمد بن عبدالله الخزرجي، ط٢، بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية ١٣٩١هـ

٥٤- الدعاء، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد سعيد البخاري، ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٧هـ

٥٥- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند

البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمرالدارقطنى، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٦هـ

٥٦- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، تحقيق عبدالله الليثي، ط١، بيروت: دار المعرفة ١٤٠٧هـ

٥٧- الرسالة المستطرفة، محمد بن جعفر الكتاني، بعناية محمد المنتصر الزمزمي، ط٥، بيروت: دار البشائر الإسلامية ١٤١٤هـ

٥٨- الرؤية، علي بن عمر الدارقطني، تحقيق مبروك إسماعيل، ط١، القاهرة: مكتبة القرآن ١٩٩١م

٥٩- الزهد، هناد بن السري الكوفي، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط١، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ١٤٠٦هـ

٦٠- بغية الباحث عن زوائد الحارث، نورالدين الهيثمي، تحقيق مسعد المسعدني، القاهرة: دار الطلائع ١٩٩٤ م

٦١- السنن، ابن ماجه، تخريج محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار الفكر، بدون تاريخ.

٦٢- السنن، أبو داود السجستاني، تحقيق محمد عوامة، ط٢، بيروت: مؤسسة الريان ١٤٢٥هـ

٦٣- السنن، الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط٢، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٣٩٨هـ

٦٤- السنن، علي بن عمر الدارقطني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٢٤هـ

٦٥- السنن، الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق مصطفى ديب البغا، ط١، دمشق: دار القلم ١٤١٢هـ

٦٦- السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، بيروت، دار المعرفة، دون تاريخ.

٦٧- السنن الكبرى، النسائي، تحقيق عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١١هـ.

٦٨- السنن، النسائي، بعناية عبدالفتاح أبو غدة، ط٢، بيروت: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٦هـ.

٦٩- سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، الرياض، مكتبة المعارف ١٤٠٤هـ.

٧٠- سؤالات السلمي للدارقطني في الحرج والتعديل، تحقيق سليمان آتش، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٨هـ.

٧١- سؤالات محمد بن عثمان أبي شيبه لعلي ابن المديني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، الرياض: مكتبة المعارف ١٤٠٤هـ.

٧٢- سير أعلام النبلاء، شمس الدين عثمان بن أحمد الذهبي، أشرف على تحقيقه شعيب الأرناؤوط، ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ.

٧٣- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر الطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٥هـ.

٧٤- شرح معاني الآثار، أبو جعفر الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ.

٧٥- صحيح البخاري المطبوع مع شرح فتح الباري، محمد بن إسماعيل البخاري، ط١، الرياض: دار السلام ١٤٢١هـ.

٧٦- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، دون تاريخ.

٧٧- الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو أبو جعفر العقيلي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ.

٧٨- الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٥هـ

٧٩- طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن أبي يعلي البغدادي، تحقيق عبدالرحمان العثيمين، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان ١٤٢٥هـ

٨٠- طبقات علماء الحديث، محمد بن أحمد بن عبدالهادي الصالحي، تحقيق أكرم البوشي، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٩هـ

٨١- الطبقات الكبرى، ابن سعد، بيروت: دار صادر، دون تاريخ.

٨٢- علل الحديث، ابن أبي حاتم الرازي، بيروت: دار المعرفة ١٤٠٥هـ

٨٣- علل الترمذي الكبير، أبو عيسى الترمذي، تحقيق حمزة ذيب مصطفى، ط١، عمان: مكتبة الأقصى ١٤٠٦هـ

٨٤- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، ط١، لاهور: إدارة العلوم الأثرية ١٣٩٩هـ

٨٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر الدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن، ط١، الرياض: دار طيبة ١٤٠٥هـ

٨٦- العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، رواية عبدالله، تحقيق وصي الله عباس، بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٨هـ

٨٧- غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد ابن الجزري، بعناية ح. برجستراسر، بيروت: دار الكتب العلمية، دون تاريخ.

٨٨- غريب الحديث، أبو سليمان، حمد بن محمد الخطابي البستي، تحقيق عبدالكريم بن إبراهيم العزباوي، دمشق: دار الفكر ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

٨٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، ط١، الرياض: دار السلام ١٤٢١هـ

٩٠- فضائل الصحابة، أبو عبدالله أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عبّاس، ط١، مكة المكرمة جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ

٩١- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، محمد ناصر الدين الألباني، تعليق مشهور سلمان، ط١، الرياض: مكتبة المعارف ١٤٢٢هـ

٩٢- الفوائد، يحي بن معين، تحقيق خالد السبيت ط١، الرياض: مكتبة الرشد ١٤١٩هـ

٩٣- الفوائد المنتخبة " المهروانيات "، أبوالقاسم يوسف المهرواني، تحقيق خليل العربي، ط١، الرياض: دار الراية ١٤١٩هـ

٩٤- فوائد الحديث، أبوالقاسم تمام بن محمد الرازي، مع حاشية جاسم الفهيد، ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٨هـ

٩٥- القاموس المحيط، محمد يعقوب الفيروزآبادي، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢٢هـ

٩٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي، ط١، تحقيق محمد عوامة، وأحمد الخطيب، جدة: دار القبلة ١٤١٣هـ

٩٧- الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي، ط٢، بيروت: دار الفكر ١٤٠٥هـ

٩٨- كتاب المجروحين من المحدثين، ابن حبان، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، الرياض، دار الصميعي ١٤٢٠هـ

٩٩- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، نور الدين الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ

١٠٠- الكنى والأسماء، محمد بن أحمد الدولابي، تحقيق نظر الفاريابي، ط١، بيروت: دار ابن حزم ١٤٢١هـ

١٠١- اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير الجزري، بيروت: دار صادر، دون تاريخ.

١٠٢- لسان العرب، ابن منظور الإفريقي، بيروت: دار صادر، دون تاريخ.

١٠٣ – لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، بعناية عبدالفتاح أبو غدة، ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية ١٤٢٣هـ

١٠٤ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين الهيثمي، ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي ١٤٠٢هـ

١٠٥ – المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق مراد كامل، ط١، القاهرة: شركة مصطفى البابي الحلبي ١٣٩٢ هـ

١٠٦ – مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، ط ١، بيروت: دار الفكر العربي ١٩٩٧م

١٠٧ – المختارة، محمد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق عبدالملك بن دهيش، ط١، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة ١٤١٠هـ ص ٨

١٠٨ – مختصر زوائد مسند البزار، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، الطبعة الثالثة، تحقيق صبري عبدالخالق، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ١٤١٤هـ

١٠٩ – المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، بيروت: دار المعرفة: دون تاريخ.

١١٠ – مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق محمد التركي، القاهرة: دار هجر للطباعة، ١٤٢٠هـ

١١١ – مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى، تحقيق حسين أسد، ط١، دمشق: دار المأمون للتراث ١٤٠٤هـ

١١٢ – مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق عبدالغفور البلوشي، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان ١٤١٠هـ

١١٣ – المسند، أحمد بن حنبل، ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٥هـ

١١٤ – مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٢١هـ

١١٥- مسند ابن الجعد، أبو القاسم البغوي، تحقيق عبدالمهدي عبدالهادي، ط١، الكويت: مكتبة الفلاح ١٤٠٥هـ

١١٦- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق حسين الداراني، ط٢، دمشق: دار المأمون، ١٤٢٣ هـ

١١٧- مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون، بعناية أيمن علي أبو يماني، ط١، القاهرة: مؤسسة قرطبة ١٤١٦هـ

١١٨- مسند الشهاب، محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ

١١٩- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق محمد حسن الشافعي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية - ١٤١٧هـ

١٢٠- مسند الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق محفوظ زين الله، ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم ١٤١٠هـ

١٢١- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض بن موسى اليحصبي، تونس: المكتبة العتيقة، والقاهرة: دار التراث ١٩٧٨م

١٢٢- المشيخة، ابن الجوزي: عبدالرحمان بن علي، تحقيق محمد محفوظ، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٠٠هـ

١٢٣- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق موسى محمد علي، وعزت علي عطية، مصر: دار الكتب الحديثة ١٩٨٣م

١٢٤- المصباح المنير، أحمد الفيومي، ط١، بيروت: المكتبة العصرية للطباعة ١٤١٧هـ

١٢٥- المصنف، عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ

١٢٦ – المصنف في الأحاديث والآثار، عبدالله بن أبي شيبة، تحقيق عامر الأعظمي، بومباي: الدار السلفية، دون تاريخ.

١٢٧ – المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالله التويجري، وجماعة، ط١، الرياض: دار العاصمة ١٤١٩هـ

١٢٨ – المعجم، أبو يعلي الموصلي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، ط١، لاهور: مطبعة المكتبة العلمية ١٤٠٧هـ

١٢٩ – معجم الأدباء، ياقوت الرومي الحموي، تحقيق إحسان عباس، ط١، بيروت: دار الغرب ١٩٩٣م

١٣٠ – المعجم الأوسط، سليمان الطبراني، تحقيق محمود الطحان، ط١، الرياض: مكتبة المعارف ١٤٠٥هـ

١٣١ – معجم البلدان، أبو عبدالله ياقوت الحموي، بيروت: دار صادر، دون تاريخ.

١٣٢ – المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق زياد محمد منصور، ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم ١٤١٠هـ

١٣٣ – المعجم الكبير، أبو سليمان الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، ط٢، دون ذكر دار النشر، ودون تاريخ.

١٣٤ – المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، أبو القاسم علي ابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، دمشق: دار الفكر ١٤٠١هـ

١٣٥ – معجم المعاجم والمشيخات، يوسف مرعشلي، ط١، الرياض: مكتبة الرشد ١٤٢٣هـ

١٣٦ – المعجم المفهرس، ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد شكور، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٨هـ

١٣٧ – معرفة الرجال، يحي بن معين، رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٤٠٥هـ

١٣٨- معرفة القراء الكبار، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق بشار عواد، وآخرين، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ

١٣٩- المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ

١٤٠- المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق نور الدين عتر، دون تاريخ.

١٤١- المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد بن حميد الكشي، تحقيق مصطفى بن العدوي شلباية، ط١، الكويت: دار الأرقم ١٤٠٥هـ

١٤٢- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي عبدالرحمن بن علي، تحقيق محمد عطا، ومصطفى عطا، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٢هـ

١٤٣- المؤتلف والمختلف، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، تحقيق موفق عبدالقادر، بيروت: دار الغرب ١٤٠٦هـ

١٤٤- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأنكار، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، بغداد: مكتبة المثنى ١٤٠٦هـ

١٤٥- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبو العباس القلقشندي، بيروت: دار الكتب العلمية، دون تاريخ.

١٤٦- نهاية السول في رواية الستة الأصول، سبط ابن العجمي، تحقيق عبدالمنعم إبراهيم، ط١، بيروت: دار الفكر ١٤٢٣هـ

١٤٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، أشرف عليه علي عبدالحميد، ط١، الدمام: دار ابن الجوزي ١٤٢٣هـ